

شرح التحفة العراقية لابن تيمية (٣)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم نبدأ باذن الله تبارك وتعالى درسنا آآ - 00:00:01

الثالثة من قراءة كتاب التحفة العراقية للامام ابن تيمية عليه رحمة الله ووصلنا الى كلام الامام آآ عن درجات الناس آآ الذين خرقوا لهم العادة او الذين يحصل لهم شيء من الكرامة - 00:00:19

في صفحة ثلاثة وستة وثلاثين قال رحمة الله آآ قال الله تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربها فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب اهان - 00:00:40

ولهذا كان الناس في هذه الامور على ثلاثة اقسام قسم ترتفع درجاتهم بخرق العادة اذا استعملوها في طاعة الله وقسم يتعرضون بها لعذاب الله اذا استعملوها في معصيته كبي العام وغيره - 00:01:03

وقسم تكون في حقهم بمنزلة المباحثات القسم الاول هم المؤمنون حق المؤمنون حق المتبعون لنبيهم سيد ولد ادم الذي انما كانت خوارقه لحجة يقيمه وبها دين الله او لحاجة يستعين بها على طاعة الله - 00:01:21

آآ هنا يا شباب الامام ابن تيمية رحمة الله يبيين ان ما يحصل للناس من الكرامة آآ حتى وان كانت اه بسبب طاعتهم. يعني يا شباب الكرامة او ما يحصل للناس - 00:01:40

من الخوارق او من الامور التي تحصل بغير الاسباب المعهودة مثلا يكون لديه قدرة او يكون لديه علم معين آآ مثلا كما حدث للثلاثة الذين انطبق عليهم الغار فدعا كل واحد منهم دعوة فرج عنهم ما هم فيه - 00:01:59

وكذلك ما حصل لمريم رضي الله عنها. كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا وغير ذلك من الامور التي ذكرت في القرآن او السنة او التي جاءت قصصا عن بنى اسرائيل - 00:02:21

آآ يذكر فيها كرامة معينة حدثت لعبد صالح ابن تيمية هنا شباب يبيين انها ان ما يحصل من الخوارق نوعان منه ما يكون بسبب طاعة العبد وبسبب ايمانه وهو الكرامة ومنه ما يكون من خوارق الشياطين. يعني - 00:02:36

تعين الشياطين به اولياتها يأتي الحديث عن ذلك لكنه الان يتحدث عن آآ الكرامة التي تأتي للعبد آآ من الله سبحانه وتعالى وبين امرا مهما فيها وهو انها ابتلاء ان العبد يبتلي بها - 00:02:56

ينظر هل يطيع الله تبارك وتعالى او يعصيه فيها؟ هل يستعملها فيما يرضي الله؟ ام يتکبر بها؟ ام آآ يستعملها وفيما يرضي الشيطان او يستعملها في المباحثات نبينا ابن تيمية ان الناس اقسام في ذلك منهم من يستعملها في طاعة الله - 00:03:15

يكون محسنا في هذا الابتلاء وذكر ان من هؤلاء من هم آآ آآ يعني ذكر آآ سيد هؤلاء وهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة الكرام الذين حصل لهم شيء من ذلك - 00:03:36

النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يستعمله. طبعا كلمة الخوارق يا شباب ليست مذكورة في الوحي لا في القرآن ولا في الحديث لكنه يتجاوز فيها آآ بناء على انها صارت مشهورة يعني - 00:03:52

وانما التعبير الصحيح هو كلمة الاية او البرهان او السلطان او الحجة او البينة كل هذه الفاظ وردت في الوحي تبيين هذا المعنى وهو ما تقام به الحجج على الناس - 00:04:05

اوه هذا مفهوم عام لكنه يوقد به حسرا هنا الحجج التي اه التي هي من جنس الآيات التي سموها المعجزات يعني ما حدث للنبي

صلى الله عليه وسلم من آياته آى صلى الله عليه وسلم اما انه يقيم بها حجة على دين الله تبارك وتعالى - [00:04:21](#)

او يستعملها في حاجته على طاعة الله تبارك وتعالى القسم الثاني يتعرضون بها لعذاب الله اذا استعملوها في معصيته يعني يا شباب من من هذا القسم مثلا هو ذكر بلعام - [00:04:43](#)

وبالعام هذا تذكر قصته في كتب التفسير التي تذكر الروايات المروية عن بنى اسرائيل اه وهي قصة مشهورة تذكر عند قول الله تبارك وتعالى واتل عليهم نبأ الذي اتیناه اياتنا فانسلخ منها - [00:04:59](#)

فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناها بها ولكنها اخلد الى الارض واتبع هواه الى اخر الايات. فهذه الايات تذكر رجلا اتاه الله الايات فانسلخ منها فلما انسلخ منها اتبعه الشيطان فكان من الغاوين ثم اخلد الى الارض - [00:05:16](#)

وبين الله سبحانه وتعالى ان ذلك الرجل لم ينتفع بتلك الايات. وتلك الايات كانت نوعا من الكرامة اختلف في هذا الرجل قبل ان هو رجل من بنى اسرائيل واسمها بلعم او بلعام وقيل انه من اهل اليمن وقيل ان المقصود بها هو امية - [00:05:38](#)

بن ابي السلط وخالف يعني في ذلك لكن يعني اقرب الاقوال او اكثر الاقوال على انه بل عام ابن باعر او ابن آببور او ابن يعني مختلفون في هذا الاسم وهذا لا يعنيانا يعني الخلاف في هذا الاسم - [00:05:56](#)

لا يعنيانا لان المقصود هو الاعتبار من القصة. كما قال الله فاقصص القصص لعلهم يتفكرن فهذا الرجل له قصة مشهورة لمن نذكرها يعني. آى لكن نذكر خلاصتها ان هذا الرجل كان مجاب الدعوة - [00:06:14](#)

آى ومن الله عليه بذلك آى اراد موسى ان يأخذ الارض التي فيها ذلك الرجل آى وان ينشر فيها دينه ونحو ذلك لكن قوم هذا الرجل اتوا اليه فطلبوه منه ان يدعوه على موسى - [00:06:30](#)

موسى عليه السلام يعني موسى عليه السلام في زمان موسى عليه السلام طلب قومه منه ان يدعوه على موسى عليه السلام قال حتى اوامر ربى يعني يعني كاني آى يعني استخير ربى - [00:06:47](#)

الله سبحانه وتعالى يعني كأنه بين له ان الدعاء على موسى لا يجوز فالهمم ان هذا الرجل اغروه بشيء من آى من التعظيم والتجليل حتى تكبر. فدعا على موسى وعلى قومه - [00:07:06](#)

وصار يعني اه يقوم باعمال لا يرضى بها الله تبارك وتعالى آى حتى سخط الله عليه وآى يعني لم ينفعه علمه. فالمعنى من هذه القصة هي قصة اه مذكورة بطولها في في سورة الاعراف تجدونها في تفسير الطبرى وفي غيره - [00:07:23](#)

فهذا قسم استعمل آى ما عنده من كرامة وعلم فيما لا يرضى الله اما القسم الثالث فهم الذين يستعملونها في المباحثات يعني يستعمل ذلك على غرض آى دنيوي وليس على غرض ديني - [00:07:44](#)

طيب قال رحمة الله ولكتة الغلط في هذا الاصل نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسترسال مع القدر بدون الحرص على فعل المأمور الذي ينفع العبد روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [00:08:01](#)

وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان - [00:08:21](#)

اه هذا الحديث يا شباب ذكره ابن تيمية ليبين ان القدر السابق وهو ايمان الانسان او ايمان العبد بان الله سبحانه وتعالى علم وكتب وخلق وشاء كل المقادير وان القدر هذا سابق يعني انه ليس ليس الامر آى انفا يعني ليس امرا جديدا بل الله سبحانه وتعالى يعلمه قبل ان يخلق آى السماوات - [00:08:36](#)

الارض لا يصح للعبد ان يسترسل مع تلك المعانى لتفضي به بترك ما يقدر عليه من الخير لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز - [00:09:00](#)

فهذه الجمل الثلاثة هي خلاصة الخير ان يحرض الانسان على ما ينفعه هذا من جهة التصور وان يستعين بالله يعني ان آى يطلب العون على تلك الاعمال من الله وهو عنده هنا تصور وعنه استعana. باقي بقى ان يقوم هو بالعمل. قال ولا تعجز يعني لا تكسل عما

تستطيعه من الخير - 00:09:15

قال وان اصابك شيء يعني بعد ان انتهيت من كل عمل ان اصابك شيء اذا اخفت اذا لم توفق فهنا يعني قل قدر الله ما شاء ماذا افعل لا تقل لو كان كذا لكان كذا وكندا. قال فان لو تفتح عمل الشيطان. ليس المقصود هنا يا شباب النهي عن كلمة - 00:09:41

اليس المقصود هنا النهي عن كلمة لو بذاتها النهي هنا عن التسخط على القدر بشكل عام سواء كان بكلام او بغير كلام وذكرت كلمة لو هنا كامثلة او كاشهير ما يقال في ذلك الموقف - 00:10:01

لو اني فعلت لو اما كلمة لو في ذاتها فليست ممنوعة من كل وجه فقد يكون الانسان قد يقول الانسان لو ويذكر آآ حاله على تقدير معين ليس على وجه السخط - 00:10:18

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو لبشت ما لبث يوسف لاجبت الداعي. يعني لو كنت انا مكان يوسف لفعلت ذلك آآ واضح فهذا يبين الحكم على هذا التقدير ليس تسخطا على القدر. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري آآ ما استدبرت ما سقت - 00:10:34

والهدي او غير ذلك من النصوص التي يأتي فيها كلمة لو وتكون مباحة ليس فيها اي مشكلة. اذا النهي اساسا ليس عن كلمة لو عن مجرد كلمة لو ان وجدت بعض الشباب بكل ما يأتي ويقول آآ لو انت عرفتني كنت جبت كذا معي مثلا فيقول استغفر الله يعني يظن ان كلمة لو في ذاتها - 00:10:55

آآ منهي عنها. لا منهي عنه هو ان تتسخط على القدر او الا ترضي القدر او تظن ان فعلك كان سيغير القدر. اما ان تذكر آآ تقديرها او حالا - 00:11:17

آآ مقدرة يعني لو انك اخبرتني كنت اتيت بكتنا. هذا ليس فيه تسخط على القدر وهو جائز لا اشكال فيه طيب نكمل يا شباب. قال وفي سنن ابي داود ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى قضى على احدهما. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قضى على احدهما. فقال المقصي عليه - 00:11:33

حسبي الله ونعم الوكيل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن آآ عليك بالكيس. فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل شوفوا يا شباب ان الله يلوم على العجز. العجز هو التقصير - 00:11:52

ان تقصرا فيما تستطيع يعني لا تكون عاجزا مقصرا ثم تقول حسبي الله ونعم الوكيل هذا يعني هذه الكلمة ليست في محلها هي ان تقول آآ حسبي الله ونعم الوكيل وقد قصرت. نعم هذه الكلمة صحيحة - 00:12:11

في كل حال لكنك مقصرا هنا. متى تقولها؟ اذا كنت كيسا والكيس هنا المقصود به الاحتياط والحزم في الالز بالأسباب واستعمال الفكر والتفكير والتأني والاقدام والنشاط فاذا كنت آآ يعني عندك انا وحلم وحسن تصور وعندك احتياط وعندك قوة في الالز بالأسباب. حينها حينما تقول حسبي الله - 00:12:30

ونعم الوكيل تكون يعني تقولها آآ على وجه كامل. اما ان تكون مقصرا او تكون يعني مخطئا ثم تقول حسبي الله ونعم الوكيل. فهذه جائزة لكنها ليست اكمل من الاولى. ان الله يلوم على العجز وهو تقصير العبد فيما يستطيع - 00:12:57

ولكن عليك بالكيس وهو الاحتياط والتيقظ والحزم وفي الالز بالأسباب فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل امر النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن ان يحرص على ما ينفعه وان يستعين بالله وهذا مطابق لقوله اياك نعبد واياك نستعين - 00:13:16

وقوله فاعبدوا وتوكل عليه فان الحرص على ما ينفع العبد هو طاعة الله اه وعبادته اذ النافع له هو طاعة الله ولا شيء انفع له من ذلك فكل ما يستعن به على الطاعة فهو طاعة وان كان من جنس المباح. دyi يا شباب قاعدة مهمة جدا من اهم قواعد الكتاب - 00:13:35

فان الحرص على ما ينفع العبد هو طاعة الله وعبادته هو بيسريه الان يا شباب احرص على ما ينفعك اذ النافع له هو طاعة الله ولا شيء انفع له من ذلك. يعني لما النبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك ما ينفعك هذا قول عام - 00:13:57

ما هو اخص ما ينفع العبد وطاعة الله؟ طيب كل ما يعين على طاعة الله وكل ما يؤدي الى طاعة الله او يهدي اسبابها فهو من طاعة الله. واضح يا شباب؟ حتى وان - 00:14:15

يستعان به على طاعة الله او يقوى على طاعة الله. او يهياً - 00:14:30 -

00:14:30 يسْتَعْنُ بِهِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ يَقُوِّي عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ يَهْبُأ -

بعض الطلاب كان يبقي عنده مشاكل كبيرة جداً يعني مع زوجته - 00:14:47

بعض الطلاب كان يبقى عنده مشاكل كبيرة جداً يعني مع زوجته - 00:14:47

00:15:05 يعني انت خسرت الاتنين وهو كان عنده مشكلة ان هو بيظن ان القصة كلها في قدر ما يجلس على الكتاب -

فمسلا وهو بيقول ما انا كده هضيع وقتى بقى اقعد شوية واحكي معهم انا ممكن احكي معها ساعتين او ثلاثة لأ يا شباب هي هي القصة كلها مش ف قدر ما تعدد من تحلس من المحتوى وانها لما يكمل بالك رأبة ومتاحك متظبط 00:15:22

القصة كلها مش في قدر ما تعدد من تجلس من الوقت وانما لما يكون بالك رايق ومزاجك متظبط - 00:15:22

نفسيتك كويسة لو جلست عشر دقائق افضل ما تجلس عشر ساعات وانت زهنك مشتت. فلذلك ينبغي ان تهيء الاسباب في بيتك مع اهلك ومع اولادك حتى اذا جلست على الكتاب بعنه تكون في حالة آية بعنه - 00:15:39

اهم الـ 39 امثلة على الكتب المهمة في حياة الرسول ﷺ

ليس معنى ذلك ان الانسان ينبغي ان يخلو من كل المشاكل وهو يجلس والا فلن يدرس الانسان لكن فقط ينبغي للانسان ان يكون حكماً في هذه التصفات فيما يعنـى اذ ان انا تكلمتـ عنـ هذا المعنى فـ اما درـس اما تكلمتـ عنـ معهـقات النـيـعـاه اوـ الاستـهـمـاءـ فـ

00:15:56 - طالب العالم

وهي ان الرجل لا يشرح لزوجته خطته او اهدافه او المرأة لا تشرح لزوجها وبالتالي يكون زوجها عائقاً عليها او تكون زوجته عائقاً
هذا يشير الى آهنا: رقمها 17-16:00

آآ الناس المصريين هيفهموا الكلمة. تظبيط الشغل اهم من الشغل. يعني انك انت تهبي الاسباب افضل من انك انت تدخل في العمل

هذا يعد صورة من الصور التي تحدث عنها ابن تيمية ان كل ما يعين على طاعة الله او يقوى على طاعة الله او يهبي الاسباب لها فهو
اللهم تبارك و تحيط بي بـ ٢٠١٦-٢٠١٧

00:16:47 - طاعة الله من

نرجع لكتاب يا شباب صفحة تلميمية تمانية وتلاتين. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لسعد انك لن تنفق نفقة تبغي بها وجه الله الا ازددت بها درجة ورفعة - 00:16:58

تبغى بها وجه الله الا ازدلت بها درجة ورفعه - 00:16:58

حتى اللقمة التي تضعها في امرأتك آهنا يا شباب في مش في في بعض الناس يقول في امرأتك لأن هي في اللي هو فم يعني - 00:17:09

00:17:09 - هو فم يعني

يُبَقِّيَ دَهْ يَا شَبَابَ شَرْحَ مِنَ الْإِمَامِ أَبْنِ تِيمِيَّةَ لِهَذِهِ الْحَادِيَّةِ - 00:17:24

يبقى ده يا شباب شرح من الامام ابن تيمية لهذه الاحاديث - 24

وهو آآ معنى العجز ومعنى الكيس. لذلك يا شباب استعن بالله ولا تعجز ليس معناها آآ العجز اللي هو عدم القدرة. لأن عدم القدرة لا يلام الانسان عليه فاتقوا الله ما استطعتم. انما العجز هنا بمعنى التقصير. يعني لا تقصرا فيما - 00:17:39

لأن التقصير فيما تستطيعيه يجعلك بعد ذلك عاجزا عنه افهموا الفكرة دي يا شباب تقصير فيما تستطيع يؤدي الى العجز عنه. وانا

العمل بالاعمال وهو كلام جميل لابن القيم ان - 00:18:00

والقصير قریب والکسل قرینان وان الكسل يؤدى الى العجز. يعني الانسان مثلا يا شباب الذي يکسل عن قيام الليل بالكلية هو يکسر عن امر مقدور له كلما ازداد كسلًا عنه كلما صار صعبا عليه - 00:18:25

عن امر مقدور له كلما ازداد كسلا عنه كلما صار صعبا عليه - 00:18:25

الانسان الذي يكسل عن صلاة الجمعة آآ في بداية كسله يكون يعني نسبة قدرته مثلاً تسعه وتسعين بالمئة على ان هو يروح يصلى من كثرة كسله وتفسيره وتفسيره تلك الصلاة عليه كالجبل بالسبيب - 00:18:44

من كثرة كسله وتقصيره وتفريطه تلك الصلاة عليه كالجبل بالسبب - 44:18:00

بسبب انه قصر فيما يستطيع. اما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسري. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى

فسنيسره للعربي الانسان يعني جسمك مثل دابتك اذا رأى منك العجز والتقصير قصر. واضح؟ فالانسان

احياناً يعود جسده على معايير - 00:19:02

عود نفسه انه لا يخرج من دورة المياه الا وهو متواضع متواضع اذا فقد وضوئه في اي وقت في اي مكان لابد ان يعني يتوضأ. هو

خلاص اعتماد على ذلك - 00:19:24

وصار هذا يعني ليس صعباً عليه صار اسهل ما يكون بل يفعله بشيء تلقائي اما الانسان الذي لا يعود نفسه على ذلك فانه يشق عليه

جداً ويشعر انه كالجبل. واضح؟ لذلك يا شباب - 00:19:39

هون الامور تهن يعني اذا انت هونت الامور هانت عليك. انت الذي تصعبها. انت تصور مثلاً اول ما يأذن المؤذن في صلاة الفجر تقول

يا انا لسه هرفع الغطاء واطلع في البرد وهادخل اتوضى وبعد كده اطلع السالم انت نفسك اللي بتحس نفسك انها جبل - 00:19:54

انما انت خلاص لو رفعت الغطاء وغسلت يعني قلت باسم الله وغسلت وشك انتهى واضح يا شباب لابد ان تعود نفسك على الكيس

وهو التيقظ والحزم في الاخذ بالأسباب حينها يكون امرك كله لك خيرا - 00:20:14

طيب قال ان الله يلوم على العجز الذي هو ضد الكيس وهو التفريط فيما يؤمر بفعله. فان ذلك ينافي القدرة المقارنة للفعل وان كان لا

ينافي القدرة المتقدمة التي هي مناط الامر والنهي. بوصوا يا شباب - 00:20:31

عندنا القدرة او الاستطاعة التي ذكرت في القرآن او التي هي معلومة من لسان العرب نوعان الاستطاعة بمعنى الاهلية والاستطاعة

بمعنى الفعل واضح يعني مثلاً يا شباب انت الان وانت جالس تسمع الدرس قادر على ان تصلي وقدر على ان تقرأ القرآن - 00:20:49

فانت هنا عندك الاهلية وقدر كذلك على ان تذهب الى النوم وقدر ان تذهب الى العمل. عندك قدرة على اشياء كثيرة لكنك لم تفعل

تلك الاعمال هذه القدرة التي هي قبل الافعال - 00:21:13

اً يعني يسمونها الاهلية والتي هي مناط التكليف لكن القدرة التي بها تفعل يسمونها القدرة المقارنة لذلك شباب الله سبحانه وتعالى

اثبت آلللكفار قدرة واستطاعة ونفي عنهم في بعض الآيات الاستطاعة - 00:21:27

قال تعالى مثلاً فاتقوا الله ما استطعتم. يعني انتم كلفتم من الاعمال ما تستطيعون. فاذا لا يكون العبد مكلفاً الا اللي هي القدرة القلبية

اللي هي بمعنى الاهلية انه اهل للتکليف - 00:21:50

لكن في ايات اخرى قال الله تعالى ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا آلة ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون يعني هؤلاء

الشباب لم تكن آلة طابعهم انفسهم على طاعة الله - 00:22:07

الاستطاعة هنا ليست بمعنى القدرة ولكن بمعنى الاستجابة. عندهم قدرة لكن ليس عندهم استجابة واضح يا شباب لذلك تفهم آلة ان

احياناً الانسان آلة لا يفعل اشياء وهو يقدر عليها - 00:22:22

بانه ليس عنده ارادة ففرق بين القدرة وبين الارادة ممكناً للانسان يا شباب يكون عنده ارادة لكن ليس عنده قدرة. انا مسلاً نفسي اطير

خلاص لكن ليس عندي قدرة. عندي ارادة وعندي عزم لكن ليس عندي قدرة - 00:22:40

طيب انسان مثلاً يذهب الى البحر يريد ان يسبح نفسه يسبح لكنه لا يستطيع السباحة الارادة وحدها لا يحصل بها الفعل وكذلك

الاستطاعة او القدرة لا يحصل بها الفعل. انت الان مثلاً قادر على ان تذهب الى النوم. لكنك لا تذهب الى النوم لانك لا تريده. واضح يا

شباب - 00:22:55

فهنا ابن تيمية يريد ان يقول اه فان ذلك ينافي القدرة المقارنة للفعل وان كان لا ينافي القدرة المتقدمة. يعني الانسان الذي يفرط في

الاعمال يقدر عليها ليس معنى ذلك انه ليس قادراً عليها. لأنّه يقدر عليها لكنه يعجز عنها. يعني يكسل عنها - 00:23:15

وهو هنا يبيّن ان عندك قدرة لكن ليس عندك آلة عزم ليس عندك عزم حتى الله سبحانه وتعالى قال عن ادم اه لم ولم نجد له عزماً

فالعزم هنا اه اكتراه من مجرد القدرة والعزّم هو الكيس وهو - 00:23:38

الاخذ بأسباب الخير او العمل بما ينفع طيب قال وان كان لا ينافي القدرة المتقدمة التي هي مناط الامر والنهي. اذا يا شباب

الاستطاعة نوعان. استطاعة هي مناط الامر والنهي - 00:23:57

وهي التي لا يحاسب الانسان الا بقدرها. كما قال الله تبارك وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا هذه الاستطاعة هي مناط التكليف. لكن حينما تقوم بالفعل فهذا استطاعة اخرى وهي استطاعة مقارنة لل فعل. يأتي معنا ان شاء الله تفصيل - 00:24:12

وذلك حينما نشرح مسألة القدر قال رحمة الله فان الاستطاعة التي توجب الفعل ويكون بها مقارنة له. ويكون بها يكون هنا على الفعل يا شباب ماشي يعني آآ هو - 00:24:30

يعني الكلام يقرأ هكذا فان الاستطاعة التي توجب الفعل ويكون بها مقارنة له ولا تصلح الا لمقدورها كما ذكرها كما ذكرها في قوله ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. يعني ايه لا تصلح لمقدورها يا شباب؟ يعني الانسان - 00:24:49

ي يعمل بيعمل حاجة واحدة. يعني هي لا تصلح الا لفعل واحد يعني انت مسلا بتصلி يبقى بتصلி نايم يبقى نايم لكن الاستطاعة القبلية دي انت تكون قابلة لاكثر من من فعل. انت تقدر تعمل حاجات كتير جدا لكنك اخترت واحدا منها لتقوم به. يعني انت جالس في - 00:25:09

اهو تقدر انك انت تقدر انك انت تقوم تروح للمطبخ تأكل تقدر انك انت تروح تلعب كورة تقدر عندك مقدورات كثيرة. انت اهل لها لكنك اخترت واحدا منها اخترت ان تقرأ قرآن او ان تجلس مع ابنيائك فانت اخترت واحدا من مقدوراتك - 00:25:28

قال وفي قوله كما ذكرها في قوله تعالى ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. يبقى يستطيعون هنا يعني ايه يا شباب؟ هل هم عاجزون؟ لا كانوا قادرين. لكن ما كانوا يستطيعون يعني لم تطاو لهم الاستطاع هنا بمعنى المطاوحة - 00:25:48

كما قال الحواريون هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء بعض الاقوال ان ان المراد منها هل يستجيب ربك لنا؟ هل يستجيب ربك لدعائك؟ فالاستطاعة عندما تقول انت لشخص تستطيع انك تجيب لي اشرب تستطيع انك تيجي لي بكرة مثلا الساعة عشرة الصبح - 00:26:06

و يستطيع هنا ليس بمعنى تقدر هل تستجيب لذلك الاستطاعة قد تأتي بمعنى القدرة وقد تأتي بمعنى الاستجابة آآ آآ وفي قوله و كانوا لا يستطيعون سمعا يبقى هذه هي الاستطاعة المقارنة لل فعل وهي المنفية عن الكفار. كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:26:29 آآ مثلا يوم يكشف عن ساقي ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. يعني كانوا قادرين على السجود في الدنيا فلم يسجدوا - 00:26:52

يعني كان عندهم قدرة لكن ليس عندهم ارادة. اما في الاخرة عندهم ارادة لكن ليس عندهم قدرة. اذا اراد الواحد منهم ان ان يسجد صار ظهره طبقا واحدا. فهم سلبو القدرة - 00:27:08

وان كان عندهم ارادة طيب قال وفي قوله و كانوا لا يستطيعون سمعه. واما الاستطاعة التي يتعلق بها الامر والنهي فتلك قد يقترب بها الفعل وقد لا يقترب كما في قوله تعالى - 00:27:22

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمرا بن حصين صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - 00:27:34

فهذه الاستطاعة يا شباب آآ هي التي تقارن الفعل هي اقصد التي تكون اه متقدمة على الفعل يعني آآ وهي التي يتعلق بها التكليف اذا كان الانسان عاجزا بمعنى انه لا يقدر فانه لا يكون مكلفا. بما آآ بهذا الحكم المعين وانما يخفف عنه او يزول عنه. مثلا الحج - 00:27:46

من ليس مستطاعا له فلا يجب عليه آآ واضح او يجب عليه حينما يكون مستطاعا. الذي هو عاجز عن القيام في الصلاة يصلی جالسا وهذه استطاعة وهذه استطاعة. عندنا نوعان من الاستطاعة - 00:28:11

الا وهذا الموضع قد انقسم فيه بنو ادم اربعة اقسام. الموضع ده يا شباب اللي هو الجمع بين الشرع والقدر. يعني انت ممكن تجعل لها عنوان كده جنبي الجمع بين - 00:28:26

الشرع والقدر. يعني كيف نوفق بين شرع الله السابق وبين آآآآكيف نوفق بين قدر الله السابق وبين شرعه يعني كيف نوفق بين ان الله سبحانه وتعالى كتب مقادير العباد وعلم من سيدخل الجنة ومن سيدخل النار ومن سيعطى ومن يكفر ومن يؤمن -

00:28:36

ومع ذلك كلفنا نحن بالاعمال. يعني فيما العمل اذا؟ هذا هو الذي يتحدث عنه ابن تيمية ولو هذا الموضع قد انقسم فيه بنو ادم اربعة اقسام فهم ينظرون الى جانب الامر والنهي والعبادة والطاعة شاهدين للوهبة الرب سبحانه - 00:28:58

اقسام قوم ينظرون الى جانب الامر والنهي والعبادة والطاعة شاهدين لالوهية الرب سیحانه - 00:28:58

آآ الذي آآ امرؤا ان يعبدوه ولا ينظرون الى جانب القضاء والقدر والتوكيل والاستعانة وهو حال كثير من المتفقهة المتباعدة فهم مع حسن قصدهم وتعظيمهم لحرمات الله ولشعائره يغلب عليهم الضعف والعجز والخذلان - 00:29:17

حسن قصدهم وتعظيمهم لحرمات الله وشعائره يغلب عليهم الضعف والعجز والخذلان - 00:29:17

لأن الاستعانة بالله والتوكّل عليه واللّجأ إليه والدّعاء له هي التي تقوّي العبد وتيسّر عليه الامر ولهذا قال بعض السلف من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكّل على الله آهؤلء هم القسم الاول يا شباب - 00:29:35

يكون اقوى الناس فليتوكل على الله آهؤلء هم القسم الاول يا شباب - 00:29:35

يعني ما يجب على العبد تجاه الرب سبحانه وتعالى من اخلاص العبادة. لكنهم لا يهتمون بباب القدر - 00:29:56

يعنى ما يجب على العبد تجاه الرب سبحانه وتعالى من اخلاص العبادة. لكنهم لا يهتمون بباب القدر - 00:29:56

وهذا جهل ونقص لأن العبد آآ في كماله في عبودية الله اياك نعبد واياك نستعين. يعني لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك على عبادتك.
فهذا هو الكمال تعينه وتوكل عليه - 00:30:14

فهذا هو الكمال تعبده وتوكل عليه - 00:30:14

اما ان يعبد الله فقط ولا يتوكى عليه فهذا نقص وتقحير ليس فقط هو نقص وتقحير في مقام العبادة لكنه كذلك يفضي الى العجز والخذلان وعدم القدرة لان العبد من من اعظم اسباب قوته بل هو سبب قوته هو على قدر استعانته بالله - 00:30:30

والخذلان وعدم القدرة لأن العبد من من أعظم اسباب قوته بل هو سبب قوته هو على قدر استعانته بالله - 00:30:30

لذلك يا شباب الابتلاء الذي نبتلى به هو ليس ابتلاء لقوتنا وإنما هو ابتلاء قدر استعانتنا بالله يعني لو تأملت كل الابتلاءات التي ذكرت في القرآن عن آآ عن الانبياء والتابعين والصحابة واصحاب الانبياء حتى - 00:30:51

في القرآن عن آآ عن الانبياء والتابعين والصحابة واصحاب الانبياء حتى - 00:30:51

ليس الاختبار فيها لقوتهم بقدر ما يكون الاختبار قدر استعانتهم بالله. ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. هذا هو الذي يذكر على الانسان اذا ابتلى انه يعجب بنفسه او يثق بنفسه وانما كان الابلاء ليظهر عبوديته وافتقاره لله. فهو لاء شبابهم

الصنف الأول - 11:30:00

عندهم تقصير في باب الاستعارة والتوكا، قالا، وفي الصحيح: أهنا في صفحة تلتمنه واحد يعن: يا شباب، وفي الصحيح: عن

00:31:35 - التهامة - في حرفه وبيانه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انا ارسلناك شهيدا ومبشرا ونذيرا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المตوك ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في في ولا
تحذى بالسيئة الحسنة وتحذى بالحسنة وتحذى بالحسنة وتحذى بالحسنة وتحذى بالحسنة وتحذى بالحسنة وتحذى بالحسنة

00:31:48 - ملائكة الله - ملائكة الله

الله. حديث عظيم جداً ينبع في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث يعتبر خلاصة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته لذلك ينبع أن يذكر الناس بهذه المحاجة - 00:32:14

الكلام ده للخطباء والجماعات اللي هم بيدوا دروس يعني قال رحمة الله ولهذا روي ان حملة العرش انما اطاقوا حمل العرش بقولهم لا حما. ولما قمة الا بالله وقد ثبت في الصحيح: عن النبي صل الله عليه وسلم - 00:32:28

انها كنز من كنوز الجنة قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاختشوههم فزادهم ايمانا وقلالا حسنا الله - 00:32:42

يُخوِّفُ أُولِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِي إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٥٤ - ٣٢:٥٥

بخطوف اولیاءه . فلَا تَخَافُهُمْ وَخَافُهُنَّ . ا: كُنْتُمْ مُهَمَّنْ: بخطوف اولیاءه بعن . بخطوف کم اولیاءه - 54:53:52:51:50:49:48:47:46:45:44:43:42:41:40:39:38:37:36:35:34:33:32:31:30:29:28:27:26:25:24:23:22:21:20:19:18:17:16:15:14:13:12:11:10:9:8:7:6:5:4:3:2:1:0

فيخوف هنا يعني آآ يعني كأنها متعدية يعني يخوافكم من أوليائه يعني الشيطان هو الذي يخوافكم باوليائه وهم المشركون الذين خرحو لقتالكم وفي صحيح البخاري عن ابن عباس في قوله قال آآ في قوله تعالى - 00:33:15

خوا لقتالكم وفي صحيح البخاري، عن ابن عباس، في قوله قال، آف، قوله تعالى - 00:33:15

وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم الخليل حين القى في النار وقالها محمد حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم هذا هو القسم الاول يا شباب هم الذين عندهم آآ عبادة وعندهم - [00:33:34](#)

عمل بطاعة الله لكنه مقصرون في الاستعانة والتوكيل عليه وكل تقصير في الاستعانة والتوكيل هو تقصير كذلك في باب الامر والنهي. لماذا يا شباب لان من اعظم ما امر العبد به الاستعانة بالله. فهو لاء ليسوا فقط مقصرين في باب القدر ولكنهم كذلك مقصرون في باب الشرع - [00:33:50](#)

وهذا عام يا شباب. لان ابواب الدين متكاملة يعني مثلا حتى الرجل الذي آآ شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بأنه يحب الله ورسوله وكان يشرب خمرا هل هذا معناه ان حبه لله ورسوله صلى الله عليه وسلم كامل؟ لا ليس كذلك. لو كان حبه كاملا لم يعص الله - [00:34:11](#)

ولم يشرب الخمر فهو له اصل الحب او له قدر كبير منه. لكن لا يكون حبه كحب من حمله حبه على ترك شرب الخمر ابو شعب الایمان يا شباب فيها يعني فيها تلازم من جهة القوة وليس من جهة الوجود والعدم. نعم يمكن ان يوجد آآ بعضها ويذهب بعضها - [00:34:32](#)

لكنها متكاملة من جهة القوة. يعني يقوى بعضها وهذا خطأ يقولونه مثلا يقولون ان المشركين الذين كانوا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان كانوا يقررون بالربوبية لو كانوا مؤمنين بالربوبية وكانوا لا يعني كفارا بالالوهية. لأنهم اساسا لم يكونوا يقررون بالربوبية - [00:34:53](#)

وانما كانوا يشهدون بعض افراد الربوبية وهي ان الله خلقهم ورزقهم لكنهم كذلك مقصرون في هذا الباب وكفار من هذا الباب لانهم كانوا يتوجهون الى غير الله فيسألونه. فلو كانوا يعلمون ان الله حقا هو الذي يملك الضر والنفع لكانوا توجهوا بالسؤال اليه - [00:35:14](#)

لذلك جاء الانكار عليهم من هذا الوجه وبالتالي يا شباب هذا القسم الاول ليس فقط آآ مقصرا في باب القدر ولكنه كذلك مقصرا من وجه في باب الشرع لان الاستعانة والتوكيل - [00:35:34](#)

من اعظم ما امر العبد به. طيب قال وقسم ثان يشهدون ربوبية الحق وافتقارهم اليه ويستعينون به. لكن على اهوائهم واذواقهم غير ناظرين الى حقيقة امره ونهيه رضاه ورضاه وغضبه ومحبته وبغضه. وهذا حال كثير من المتفقرة والمتصوفة. ولهذا كثيرا - [00:35:47](#)

ما يعملون على الاحوال التي يتصرفون بها في الوجود ولا يقصدون ما يرضي الله سبحانه وتعالى. وكثيرا ما يغلطون فيظنون ان معصيته هي مرضاتي هي مرضاته سيعودون الى تعطيل الامر والنهي - [00:36:11](#)

وقد يسمون هذا حقيقة القدرية ويظنين ان هذه الحقيقة القدرية آآ ويظنين ان هذه الحقيقة القدرية يجب الاسترسال معها دون مراعاة الحقيقة الامرية الدينية التي هي تحابي مرضات الله سبحانه وتعالى ومحبته وامرها ونهيه ظاهرا وباطنا - [00:36:27](#)

وهو لاء كثيرا ما يسلبون احوالهم وقد يعودون الى انواع من المعااصي والفسق بل كثيرا آآ منهم آآ ربما الاولى عدم ذكرها يعني. بل يرتد عن الاسلام. يعني آآ هو لاء يصل بهم الحال الى ان يرتدوا عن الاسلام - [00:36:55](#)

لان العاقبة للتفوي ومن لم يقف عند امر الله ونهيه فليس من المتقين فهم يقعون في بعض ما وقع فيه المشركون تارة في بدعة يظنينها شرعية وتارة في الاحتجاج على الامر آآ وتارة في الاحتجاج - [00:37:15](#)

بالقدر على الامر والله تعالى لما ذكر ما ذم به المشركين في سورة الانعام والاعراف ذكر ما ابتدعوه في الدين وجعلوه آآ شرعا كما قال تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا علينا اباءنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء يا تقولون على الله ما لا تعلمون - [00:37:32](#)

وقد ذمهم على ان حرموا ما لم يحرم الله وهو ان شرعوا ما لم يشرعه الله وذكر احتجاجهم بالقدر في قوله تعالى سيدقول الذين

اشركوا لو شاء اللهم اشركنا ولا اياونا ولا حرمنا من - 00:37:53

الثاني يا شباب قال هم الذين يشهدون ربوبية الحق - 00:38:06

الرب. لكنهم يستعينون بالله على اهواهم وليس على طاعة الله - 00:38:22

واضح يا شباب هؤلاء هذا يكثر في بعض العباد او المتفقرة والمتصوفة يعني لقب يطلق على آآ اللي هم الزهاد يعني جهله اللي هم لا يعترضون بباب عبادة الله باتباع سنة النبي صلي الله عليه وسلم ولكن في امور آآ- 00:38:39

يعني يهتمون جداً بـهم تأثير في الناس. وان يعظموا بين الناس وان يطلب منهم البركة. وان يسألون الدعاء وان يستعان بهم احوال هنا معناها لهم اشياء من الخوارق يعني 00:38:59

آآ يعني يستعينون بها على اهواهم او على مصالحهم الشخصية او على ما يصيرون به يعني سادة معظمهم بين الناس. لكن لا يستعينون به على طاعة الله. وكثير منهم يقع في مسألة شهود القدر - 00:39:15

ومنها أن كل ما في الكون هو بقدر الله وبالتالي لا فرق بين الطاعة والمعصية. تكلمنا عن هذا المعنى كثيراً فيفضي بهم ذلك إلى ترك الامر والنهي. يبقى هؤلاء يا شباب وان كان عندهم من جهة آآآيمان بقدر الله وبقدره - 00:39:35

فكل من قصر في الشرع لابد ان يقصر في القدر والعكس - 00:39:53

قالوا هؤلاء اه كثيرة ما يسلبون احوالهم يعني يسلبون الامور التي يعطمون بها بين الناس حتى يخذلوا حتى يخذلوا وده حتى
حصل لرجال الكنيسة الذين كانوا يعني يتجربون على آآ النصارى - 00:40:10

واوروبا تستحب الان من ذكرها لانها من اعظم سور امتحان العقل - **00:40:50**

هو اعظم سبب لقيام الثورات ضد هؤلاء وقتل هؤلاء وعدبوا وسحلوا بسبب هذا البغي. يعني - 00:41:05

حكاية مسألة سكوك الغفران هي القشة التي قصمت ظهر هؤلاء القساوسة. يعني لا طالما تکبروا بها على الناس لکنهم بعد ذلك كل حتى يعني اقل كرامة يمكن ان تكون لانسان سلبوها بسبب بسبب انهم اعتزوا بما لم آ يجعله الله سببا للعزوة واتخذوا من دون الله الاله - 00:41:28

يكونوا لهم عزة كلا سيفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضداً المهم ان ابن تيمية بين ان هؤلاء يسلبون احوالهم ويعودون الى انواع من المعاصي والفسق بل كثير منهم يرتد عن الاسلام لان العاقبة للتقوى دي مهمة جداً يا شباب - 00:41:52

كلمة العاقبة للتقوى هذه برد وسلام على نفس الانسان كلمة والعاقبة للتقوى دي تريحك جدا وتخليك ما ما تتشلش هم يخليك
تشيل هم واحد فقط ان تكون متقيا لله - 00:42:09

اما ان تفكك في العوائق لا العاقبة للتقوى الذي يشغلك هنا ان تكون تقىا قال ومن لم يقف عند امر الله ونهيه فليس من المتقين || قال فهؤلاء يعني هو اراد ان يشبهه - 00:42:24

لماذا يا شباب الذي انكر على المشركين في القرآن امور - 00:42:38 هؤلاء الذين اضاعوا الامر والنهي واستعنوا بالقدر على معصية الله او احتجوا بالقدر على معصية الله انهم يشبهون المشركين. نعم.

من اخص هذه الامور آآ ثلاثة امور. الامر الاول انهم يعبدون غير الله. يعني يشركون في عبادتهم للامر الثاني انهم يتبعدون الى الله بما لم يشرعه الله اه كما حرموا على انفسهم كثيرا من الطيبات او عبدوا الله بانواع مما لم يأمر بها الله تبارك وتعالى - 00:42:55 طيب الامر الثالث انهم يحتجون بالقدر على المعاصي يعني آآ يوم القيمة سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا ابأونا ولا حرمنا منهم يعني يقولون قدر الله حجة لنا على ما كنا فيه من الشرك - 00:43:20

هذا الامر يقع فيها كثير من آآ المتصوفة وجهلة العباد انهم يحتجون بالقدر على المعاصي آآ او انهم آآ يتبعدون الى الله بما لم يشرعه الله طيب واما القسم الثالث وهم من اعرض - 00:43:36

عن عبادة الله واستعانته به فهو لاء شر الاقسام يعني هذا لا يستعين بالله ولا يعبده واما القسم الرابع وهو القسم المحمود وهو حال الذين حقووا اياك نعبد واياك نستعين اه وقوله فاعبده وتوكل عليه فاستعنوا به على طاعته وشهادوا انه المهم - 00:43:55 انه المهم الذي لا آآ الذي لا يجوز ان يعبدوا الا اياه بطاعته وطاعة رسوله. وانه ربهم الذي ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع وانه ما يفتح ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده - 00:44:15

وان يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يرتكب بخيرا فلا راد لفضلة. يصيب به من يشاء من عباده اه قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمته هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله - 00:44:35 ولهذا قال طائفة من العلماء الالتفات الى الاسباب شرك في التوحيد ومحو الاسباب ان تكون اسبابا نقص في العقل. والاعراض عن الاسباب بالكلية قدح في الشرع. وانما التوكل المأمور به ما اجتمع فيه - 00:44:53

مقتضى التوحيد والعقل والشرع. دي تعتبر قاعدة برضه جيدة يا شباب وقد تبين ان من ظن التوكل من مقامات عامة اهل الطريق فقد غلط غلطا عظيما. كل هذا يا شباب رد على هؤلاء - 00:45:10

الذين زعموا ان التوكل آآ ليس سببا من اسباب الخير او انه محصور. محصور في طلب حظوظ الدنيا. آآ ولذلك هو من العامة قال رحمه الله وان كان قائلا ذلك من اعيان المشايخ - 00:45:28

آآ كصاحب علل المقالات وهو من اجل المشايخ واخذ ذلك عنه صاحب محاسن المجالس واظهر مكتوب هنا واظهر لا هي هي ظهر واظهر ضعف حجته. فمن قال ذلك لظنه يعني نصوب الكلام ده يا شباب - 00:45:44

كلمة واظهر لا هي واظهر واظهر ضعف حجته. فمن قال ذلك يبقى كلمة من هنا نخللها فمن هي صفحة تلميمية سبعة واربعين تاني كلمة من فوق فمن قال ذلك لظنه ان المطلوب به حظ العامة فقط - 00:46:08

وظنه وظنه انه لا فائدة له في تحصيل المقصود. وهذه حال من جعل الدعاء كذلك. وذلك بمنزلة من جعل الاعمال المأمور بها كذلك. كمن اشتغل بالتوكل كل يا عم يجب عليه من سائر الاسباب التي هي عبادة وطاعة مأمور بها. فان غلط هذا في ترك الاسباب المأمور بها - 00:46:27

التي هي داخلة في قوله فاعبدوا وتوكل عليه. طيب نشرح يا شباب هذه الفكرة صفحة تلميمية ستة واربعين يا شباب هو يقول ان هذا القول خطأ اللي هو ان التوكل من مقامات العامة - 00:46:50

بحجة ان التوكل لا ليس سببا من اسباب الخير ولا يغير المقدور آآ او ما كتبه الله او ان التوكل محصور في طلب امور الدنيا فهو بين بطلان هذا الكلام - 00:47:05

وقال وبين ان بعض المشايخ من من اهل التصوف او من آآ من المتكلمين قال بهذا الكلام. يعني وان كان آآ قائلا هذا الكلام يعني هذا الكلام صدر من بعض آآ من هم من يعني منسوبون الى العلم يعني - 00:47:22

مثل الهروي اللي هو صاحب كتاب علل الالايه؟ علل المقامات هو من اجل المشايخ يعني ابن تيمية بين ان هو من اجل المشايخ لكن آآ انه اخطأ في هذا الامر واخذ ذلك عنه صاحب محاسن المجالس - 00:47:41

واحنا نبهنا على هذا في مقدمة الكتاب. وهو مكتوب تعريف هؤلاء في الحاشية يمكن ان تراجع قال واظهر ضعف حجته حجته. يعني ظهر ضعف حجته. يعني ابن تيمية بين خطأ هذا الكلام - 00:47:56

فمن قال ذلك لظنه ان المطلوب به حظ العامة فقط وظنه آآ انه لا فائدة له في تحصيل المقصود. وهذه حال من جعل الدعاء كذلك. يعني هؤلاء الدعاء والتوكيل عبادات محضة لا يجلب بها خير. وبيننا خطأ هذا القول - 00:48:11

وذلك بمنزلة من جعل الاعمال المأمورة بها كذلك يعني آآ بصووا يا شباب احنا عندنا هنا نوعان من الخطأ النوع الاول الذي قال عن التوكيل ان التوكيل ليس هو والدعاء ليس سببا من اسباب آآ حصول المقصود - 00:48:28

عكسهم من؟ عكسهم من اضعوا آآ الامر والنهي فقالوا ايه يعني اتكلوا على القدر فاضاعوا الامر والناهي. قالوا الله سبحانه وتعالى قدر المطبيع والعاصي وقدر المؤمن والكافر واضح فاحنا هنا لازم نحاول نرجع الضمائر يا شباب. نتعلم ان احنا نرجع الضمائر. بيقول ايه - 00:48:48

فمن قال ذلك لظني ان المطلوب به حظ العامة فقط وظنه انه لا فائدة له في تحصيل المقصود وهذه حال من جعل الدعاء كذلك يبقى ده ايه؟ ده هذا حال من فرط في باب الاستعانة والتوكيل. تمام - 00:49:10

وذلك بمنزلة ذلك هو الذي هم الذين اضعوا الامر والنهي. الذين فرطوا في الامر والنهي واحتلوا بالقدر وذلك بمنزلة من جعل الاعمال المأمورة بها كذلك. يعني لم يقوموا بالاعمال ولم يأخذوا بالاسباب فلم يعملوا بتلك - 00:49:30

كالاعمال اعتمادا على القدر. يبقى احنا هنا يا شباب هنا رد على من آآ فرط في باب الاستعانة وهؤلاء فرطوا في باب الامر والنهي قال كمن اشتغل بالتوكيل عما يجب عليه من سائر الاسباب التي هي عبادة وطاعة مأمور بها. يبقى واحد يقول انا متوكل على الله ومؤمن بقدر - 00:49:50

لكنه فرط في الاسباب التي ينال بها المقصود فان غلط هذا في ترك الاسباب المأمور بها التي هي داخلة في قوله فاعبده وتوكل عليه. كغلط الاول في ترك التوكيل المأمور به - 00:50:22

كلاهما مفرط يا شباب. كلاهما تارك للأخذ بالاسباب. واحد تارك الاعمال الصالحة والاسباب ويتكل على مسألة الاستعانة والتوكيل. والآخر آآ مقصر في باب التوكيل والاستعانة آآ ومعتمد على الاسباب دون استعانة وتوكل. يعني كلاهما عنده نوع من الضلال - 00:50:39

قال كغلط الاول في ترك التوكيل المأمور به. الذي هو داخل في قوله فاعبده وتوكل عليه لكن يقال من كان توكله على الله ودعاؤه له هو في حصول مباحثات فهو من العامة. هنا يا شباب ممكن نحط قوس هنا - 00:51:04

من اول كلمة ولكن يقال هنا ابن تيمية سيدكر مفاسد الناس في باب التوكيل والأخذ بالاسباب. اللي هو التقسيمة الصحيحة بقى يا شباب تقسيم الفائنة ليست صحيحة وهم الذين فرطوا في الأخذ بالاسباب - 00:51:21

وقالوا نحن نتوكل على الله او الذين آآ اخذوا بالاسباب ولم يتوكلا على الله. فكل من هؤلاء عنده تقصير القسمة الصحيحة بقى قال ابن تيمية من كان توكله على الله ودعاؤه له هو في حصول مباحثات فهو من العامة - 00:51:39

وان كان في حصول مستحبات وواجبات فهو من الخاصة كما ان من من دعاه وتوكل عليه في حصول محرمات فهو ظالم لنفسه. ومن اعرض عن التوكيل فهو عاص لله ورسوله بل خارج عن - 00:51:57

حقيقة الایمان فكيف يكون هذا المقام للعامة دون الخاصة؟ نشرح يا شباب هو يريد ان يقول هنا نعم الناس في باب التوكيل والأخذ بالاسباب درجات اعلى هؤلاء هم الذين يستعينون بالله على امور مستحبة او واجبة ويأخذون بأسبابها. فهؤلاء اعلى الاقسام - 00:52:12

وبالقسم الثاني يا شباب هم الذين يستعينون بالله على امور مباحة طب القسم بقى ظالم لنفسه هم الذين يستعينون بالله على امور محرمة واحد يقول طب هو فيه انسان بيستعين بالله على امور محرمة؟ اقول له اه طبعا. انا يعني آآ اعرف ناس كتيرة كان بيروح يعمل حاجات حرام - 00:52:36

وكان بيتوكل على الله يقول انا متوكل على الله زي زي ما كانوا آآ يعني مسلا يجيبوا ناس حرامية وتلاقيه بقى بيدعى. بيدعى ان ربنا يسترها معه يعني. ما هو ده نوع من التوكيل يعني. او بعض الناس يستعين بالله في انه يأخذ بالاسباب - 00:52:56

لشيء لا يرضاه الله سبحانه وتعالى طيب يبقى هذه القسمة الصحيحة قال رحمة الله فكيف يكون هذا المقام للعامة دون الخاصة يعني يقول ومن اعرض عن التوكل فهو عاص لـه ورسوله بل خارج عن حقيقة اليمان يعني شخص - 00:53:11

اعرض عن التوكل تماماً لم يتوكـل على الله. هذا اساساً ليس مؤمناً. فضلاً عن ان يقال انه خاص او من خاصة الله. يبقى كل هذا يا شباب رد على من؟ رد على الذين زعموا ان التوكل على الله من مقامات العامة. يعني العوام هم الذين يتوكـلون على الله. اما -

00:53:28

اه المؤمنون فلا يتوكـلون او او الخاصة لا يتوكـلون على الله آـكـل دـه يا شباب رد على الصفحة اللي هي تلمـيمـة اتنـين وعشـرين. عـشـان الناس ما ما تنسـاش يعني - 00:53:48

كل هذا الرد آـيرـد به ابن تيمـيمـة على القول الذي ذـكرـه عن بعض جـهـلـة العـبـاد صـفـحة تـلـمـيمـة اتنـين وعشـرين طـيـب سـيـذـكـرـ الان كلـاماـ جـمـيـلاـ عن التـوـكـل. قال الله تعالى وقال مـوسـى يا قـومـي ان كـنـتـم اـمـنـتـم بـالـلـه فـعـلـيـه تـوـكـلـوا ان كـنـتـم مـسـلـمـين. فـقـالـوا عـلـى الله تـوـكـلـنا. وـقـالـ تعالـى ان يـنـصـرـكـم - 00:54:02

الله فلا غالب لكم وـاـن يـخـذـلـكـم فـمـن ذـا الـذـي يـنـصـرـكـم مـن دـوـنـه مـعـالـه فـلـيـتـوـكـلـ المؤـمـنـون. وـقـالـ تعالـى قـل اـفـرـأـيـتـم مـا تـدـعـونـ مـن دـوـنـ الله اـن اـرـادـنـي الله بـضـرـه هـنـ كـاـشـفـاتـ ضـرـه او اـرـادـنـي بـرـحـمـة هـل هـنـ مـمـسـكـاتـ - 00:54:24

قل حـسـبـي الله اـه قـل حـسـبـي الله عـلـيـه يـتـوـكـلـ المؤـمـنـونـ وـقـد ذـكـرـ الله هـذـه الـكـلـمـة حـسـبـي الله في جـلـبـ المـنـفـعـة تـارـة وـفـي دـفـعـ المـضـرـة تـارـة. تـارـة تـارـة اـخـرـى. دـي فـائـدـة يا شـبـاب - 00:54:40

سـيـدة عـظـيمـة جـداـ ان كـلـمـة حـسـبـي الله آـاحـيـانـا الناس تـحـصـرـهـا فـقـطـ فـي مـاـذـا؟ تـحـصـرـهـا فـقـطـ فـي دـفـعـ الـضـرـرـ لـاـ يـاـ شـبـابـ هـذـهـ الـكـلـمـة ذـكـرـتـ في جـلـبـ النـفـعـ وـفـي دـفـعـ الـضـرـرـ. مـهـمـ اوـيـ يا شـبـابـ الفـائـدـة دـي - 00:54:58

الـاـولـى في قـولـه وـلـوـ انـهـ رـضـوـاـ ماـ اـتـاهـمـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـقـالـواـ حـسـبـنـاـ اللهـ مـنـ فـضـلـهـ وـرـسـوـلـهـ اـنـاـ عـلـىـ اللهـ رـاغـبـوـنـ. هـذـاـ في جـلـبـ النـفـعـ. وـالـثـانـيـةـ في قـولـهـ تـعـالـىـ الـذـيـنـ قـالـ لـهـمـ النـاسـ اـنـ النـاسـ قـدـ جـمـعـوـاـ لـكـمـ فـاـخـشـوـهـمـ فـزـادـهـمـ اـيمـانـاـ وـقـالـواـ حـسـبـنـاـ اللهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ - 00:55:13

وـفـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ وـاـنـ يـرـيدـوـاـ اـنـ يـخـدـعـوـكـ فـاـنـ حـسـبـكـ اللهـ هـوـ الـذـيـ اـيـدـكـ بـنـصـرـهـ وـقـولـهـ تـعـالـىـ وـلـوـ اـنـهـ رـضـوـاـ مـاـ اـتـاهـمـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـقـالـواـ حـسـبـنـاـ اللهـ سـيـؤـتـيـنـاـ اللهـ مـنـ فـضـلـهـ وـرـسـوـلـهـ. اـنـاـ عـلـىـ اللهـ رـاغـبـوـنـ. يـتـضـمـنـ الـاـمـرـ بـالـرـضـاـ - 00:55:33

تـوـكـلـ هـنـاـ يـاـ شـبـابـ سـيـدـخـلـ فـيـ فـكـرـةـ جـدـيـدـةـ وـهـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ الرـضـاـ وـالـتـوـكـلـ. يـعـنـيـ انـ العـبـدـ يـحـتـاجـ قـبـلـ الـعـمـلـ اـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ وـيـحـتـاجـ بـعـدـ الـعـمـلـ اـنـ يـرـضـىـ بـقـدـرـ اللهـ. فـلـذـكـ الـفـكـرـةـ دـيـ جـدـيـدـةـ يـاـ شـبـابـ - 00:55:49

يـعـنـيـ هـذـاـ بـابـ جـدـيـدـ يـتـكـلـمـ فـيـ عـنـ آـاـنـ الرـضـاـ وـالـتـوـكـلـ يـكـتـنـفـانـ الـمـقـدـورـ يـعـنـيـ انـ العـبـدـ يـحـتـاجـ فـيـ كـلـ عـمـلـ اـلـىـ تـوـكـلـ وـالـرـضـاـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـالـرـضـاـ وـالـتـوـكـلـ يـكـتـنـفـانـ الـمـقـدـورـ فـالـتـوـكـلـ قـبـلـ وـقـوـعـهـ - 00:56:07

00:56:26

وـالـرـضـاـ وـاسـأـلـكـ الـقـصـدـ فـيـ الـفـقـرـ وـالـغـنـىـ وـاسـأـلـكـ نـعـيـمـاـ لـاـ يـنـفـدـ وـاسـأـلـكـ قـرـةـ عـيـنـ لـاـ تـنـقـطـ اللـهـمـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ الرـضـاـ بـعـدـ الـقـضـاءـ وـاسـأـلـكـ بـرـدـ الـعـيـشـ بـعـدـ الـمـوـتـ وـاسـأـلـكـ لـذـةـ النـظـرـ اـلـىـ وـجـهـ الـكـرـيمـ وـاسـأـلـكـ الشـوـقـ اـلـىـ لـقـائـكـ مـنـ غـيـرـ ضـرـاءـ مـضـرـةـ وـلـاـ فـتـنـةـ مـضـلـةـ. اللـهـمـ زـيـنـاـ بـزـيـنـةـ الـاـيـمـانـ - 00:56:42

وـاجـعـلـنـاـ هـدـاـةـ مـهـدـيـنـ. الـحـدـيـثـ طـبـعـاـ يـاـ شـبـابـ حـدـيـثـ يـعـنـيـ فـيـ مـنـتـهـيـ الـجـمـالـ كـلـمـاتـهـ جـمـيـلـةـ جـدـاـ. وـاـنـ كـانـ هـوـ فـيـ اـسـنـادـ بـعـضـ الـضـعـفـ اوـ الـكـلـامـ. وـاـنـ كـانـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ يـعـنـيـ حـسـنـهـ - 00:57:05

الـطـرـقـ لـكـنـ الـحـدـيـثـ آـآـفـيـ الـفـاطـهـ جـمـالـ آـآـوـفـيـ اـدـعـيـةـ جـمـيـلـةـ يـشـهـدـ لـهـ نـصـوـصـ كـثـيـرـةـ قـالـ رـوـاهـ اـحـمـدـ وـالـنـسـائـيـ مـنـ حـدـيـثـ عـمـارـ عـمـارـ اـبـنـ يـاسـرـ قـالـ وـاـمـاـ مـاـ يـكـوـنـ قـبـلـ الـقـضـاءـ فـهـوـ عـزـمـ عـلـىـ الـرـضـاـ لـاـ حـقـيـقـةـ الـرـضـاـ. هـذـهـ فـائـدـةـ شـبـابـ - 00:57:19

هل الرضا قبل القضاء هو رضا؟ لأن الرضا بعد القضاء لذلك كثيرون من الناس يا شباب يزعم أنه سيرضي بابتلاءات إذا وضع فيها وسيصبر على أعمال إذا كلف بها. ثم إذا كلف بها وامتحن واختبر - [00:57:43](#)

كشف ضعفه وادي من نفس فوائد الكتابة يا شباب هو النهي عن أن يتعرض الإنسان إلى البلاء بنفسه. يعني أن يتنمى البلاء أو أن يطلب بيقي دي فائدة يا شباب. وأما ما يكون قبل القضاء يعني قبل حدوث المقدور فهو عزم على الرضا لا حقيقة الرضا - [00:58:01](#)
ولهذا كانت طائفة من المشايخ يعزمون على الرضا قبل وقوع البلاء. فإذا وقعا فسخت عزائمهم كما يقع نحو ذلك في الصبر وغيره.
كما قال تعالى ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنتظرون. وقال تعالى يا أيها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله - [00:58:23](#)

ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص نزلت هذه الآية لما قالوا لو علمنا اي الاعمال احب الى الله لعملناه. فانزل الله اية الجهاد فكره من كرهه - [00:58:44](#)

شوفوا الفائدة دي يا شباب مهمة جدا. ولهذا كره للمرء أن يتعرض للبلاء بان يوجب على نفسه ما لا يوجبه الشارع عليه بالعهد والنذر ونحو ذلك او يطلب ولایة او يقدم او يقدم - [00:59:01](#)

آ على بلد فيه طاعون. كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه انه نهى عن النذر انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من هذه يا شباب من الفوائد المهمة والمسائل المشروحة في هذا الكتاب وهو كراهة تمني البلاء. كراهة التعرض للبلاء - [00:59:16](#)

هذا فرع عن غرور الإنسان بنفسه واضح آ والصواب في ذلك ان يطلب الإنسان الخير ويأخذ بأسبابه دون ان يكلف نفسه بما لم يكلفه الله لذلك نهى هنا شباب عن ماذا؟ عن العهد او النذر - [00:59:36](#)

النذر يظنه بعض الناس آ سببا في الخير فينذر مسلا يقول انا لو نجحت هعمل كذا. نزر علي لو مثلا ابني نجح هعمل كذا. لو زوجتي انجبته هعمل كذا هذا النذر يا شباب لا يأتي بخير. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بين انه ليس سببا في الخير. وانما يستخرج به من البخيل لأن الشخص يفرض به على نفسه ما - [00:59:55](#)

لم يفرضه الله لذلك لم يأتي النذر مأمورا به ولا مستحبها وانما فقط مدح المؤوفون بالنذر وليس مدح الاثر يستلزم مدح السبب يعني مسلا يا شباب الانسان يعصي الله ثم يتوب - [01:00:16](#)

فاللتوبة محمودة لكن هل معنى ذلك ان الانسان يعصي ليتوب هل يؤمر بذلك؟ لأن كذلك الله سبحانه وتعالى مدح المؤوفين بالنذر. لم يمدح النذر ولم يأمر به واضح؟ بل بين النبي صلى الله عليه وسلم انه مكره انما يستخرج به من البخيل لا سيما النذر المشروط يا شباب - [01:00:36](#)

ان الانسان يقول لو يا رب عملت كذا ها عمل لك كذا. لكن فيه نذر مطلق. هذا هو الذي يعني اختلف فيه. والاقرب ايضا ان هو مكره ان الانسان يفرض على نفسه ويحتم - [01:00:57](#)

على نفسه ويوجب على نفسه ما لم يفرضه الله فربما عجز عنه. يعني انت غني عن هذا لا سيما ان كان ليس سببا في حصول خير او دفع ضر بيقي هذا الفصل يا شباب من اهم فصول هذا الباب ان الانسان لا يتعرض للبلاء بنفسه ولا يأخذ بأسبابه - [01:01:07](#)
وانما يسأل الله سبحانه وتعالى العافية هذا مقطع جميل جدا يا شباب قال رحمة الله وثبت في الصحيحين انه قال لعبد الرحمن ابن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها - [01:01:27](#)

وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها. واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فاتي الذي هو خير وكفر عن يمينك آ وثبت عنه في الصحيحين انه قال في الطاعون اذا سمعتم به بارض آ فلا تقدموا عليها اذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها - [01:01:42](#)

منه وثبت في الصحيحين انه قال لا تمنوا لقاء لا تمنوا لقاء العدو. واسألا الله العافية فاذا لقيتموه فاصبروا. واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف من عاهد الله ده سؤال من الاخت - [01:02:04](#)

من عاهد الله على فعله مستحب لا آآ انه لم يوفي به فهل عليه كفارة يمين؟ نعم عليه كفارة يمين هذا ثبت في في الحديث آآ ما دام ان هو عجز عنه يعني. يعني هو في الاساس مكروه له ان يعاهد او مكروه له ان آآ ينذر او يفرض على نفسه. لكن اذا فعل ذلك -

01:02:25

فاما ان يوفي به واما ان يكفر عن يمينه آآ يعني هذا يعتبر يمين. يعني النذر كأنه يعتبر يمين يعني فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيف. وهذا يبين يا شباب ان العبد -

01:02:44

آآ لا يتعرض للبلاء ولا يسأل آآ الله البلاء لكن اذا وقع به البلاء فلابد ان آآ يصبر قال وامثال ذلك مما يقتضي ان الانسان لا ينبغي له ان يسعى فيما يوجب عليه اشياء ويحرم عليه اشياء. فيدخل بالوفاء كما يفعله كثير من يعاهد الله عهودا -

01:03:00

على امور وغالب هؤلاء يبتلون بنقض العهود. يعني غالب هؤلاء يعني حتى الذين ذكروا في سورة التوبة وفي غيرها يبتلون بنقض العهود لانهم اوجبوا على انفسهم ما لم يجده الله. يعني هو انت اساسا قمت بما اوجبه الله حتى تتطلع الى ما لم يجده الله -

01:03:20

ولو انهم فعلوا ما يوعظون بي لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. لماذا تفرض على نفسك او تتحم نفسك في اشياء؟ هل انت اساسا قمت بكل ما وجب عليك حتى توجب على نفسك غيرها -

01:03:41

لا يدخل بالوفاء كما يفعله كثير من يعاهد الله عهودا على امور وغالب هؤلاء يبتلون بنقض العهود ويقتضي ان الانسان اذا ابتلي ويقتضي ان الانسان اذا ابتلي عليه ان يصبر ويثبت. ويعني اه اه قال وامثال ذلك مما يقتضي -

01:03:55

في في بداية الفقرة ويقتضي. يبقى كلمة ويقتضي هذه معطوفة على الاول. يبقى خلاصتها امران ان الانسان لا ينبغي له ان يسعى فيما يوجب عليه اشياء ويحرم عليه اشياء والامر الثاني انه اذا ابتلي او وقع تحت البلاء فعليه ان يصبر -

01:04:12

لكن هؤلاء الشباب يقعون في المخالفتين العهد يساوي النذر لا هو نوع منه يعني النذر نوع من العهد لكن العهد اوسع من ذلك في فرق بين النية والعهد يعني الاخت اللي بتسأل في فرق بين النية والعهد. الانسان مسلا ينوي في نفسه ان يحفظ القرآن ينوي في نفسه ان يصلى بالليل. ينوي في نفسه ان يعلم ابناءه -

01:04:29

كتاب الله ينوي في نفسه الصدقة هذه نية. اما اذا نطق بها على على جهة العزم او العهد فقد اوجب على نفسه اه فلذلك الانسان لا ينطق بهذا وانما يجعله في نفسه. واغلب اللي انا شفتهم بينطقووا بهذه الامور لا يعملون بها. عارفة كتير من الناس اللي هم بيتكلموا كتير ما بينفزوش -

01:04:54

يعني انما الناس اللي هي بتشتغل كده في صمت هي اللي ايه بتنفذ ومش لازم يعني ممكن شخص يكون بيتكلم وبينفذ. انا بذكر بس الاغلب يعني يبقى هؤلاء الشباب وقعوا في الامرین انهم آآ فرضوا على انفسهم اشياء. ولما كلفوا بها لم يصبروا -

01:05:16

انما المؤمن يا شباب لا يفرض على نفسه الاشياء. فإذا وقع فيها صبر يبقى ممكن ان احنا نكتب الفائدة دي يا شباب ان هؤلاء آآ اوجبوا على انفسهم ولما وقع -

01:05:34

بهم لم يصبروا اما المؤمن فلا يتمنى البلاء اذا وقع يصبر ويثبت ان الانسان اذا ابتلي عليه ان يصبر ويثبت ولا يكل حتى آآ يكون من الرجال المؤمنين القائمين بالواجبات ولابد في جميع ذلك من -

01:05:49

ولهذا كان الصبر واجبا باتفاق المسلمين على اداء الواجبات وترك المحظورات. يبقى دي فائدة يا شباب هنا سيعتكم عن انواع الصبر الواجب اول صبر يا شباب واجب هو الصبر على اداء الواجبات وترك المحظورات. هذا صبر واجب -

01:06:18

ويدخل في ذلك الصبر ويدخل في ذلك الصبر على المصالح. يعني ايضا الصبر عن المصالح عن ان يجذب فيها ده ايضا واجب شباب يبقى النوع الاول من الواجب في الصبر هو الواجب. ده باتفاق المسلمين -

01:06:38

على اداء الواجبات وترك المحظورات ويدخل فيه الصبر عن الجزء على المصيبة والصبر عن اتباع اهواء النفوس فيما نهى الله عنه. يبقى دي تلات انواع يا شباب تلات انواع من الصبر واجبة باتفاق -

01:06:53

وقد ذكر الله سبحانه وتعالى الصبر في كتابه في اكثر من تسعين موضع وقرنه بالصلوة. طبعا يا شباب احنا سيبأتي معنا دراسة آآ

سيأتي معنا دراسة آآ مهمه مفصلة لكل خصلة من اعمال القلوب او لكل عمل من اعمال القلوب يعني ابن تيمية له كتاب في المحبة

كتاب - 01:07:10

الاخلاص كتاب في الشكر كتاب كل هذه المعاني يا شباب ستائي معنا كتاب في الصبر قاعدة في الصبر. سيأتي معنا كل هذا. وسيكون الامور مفصلة فيها اكتر. لكن فقط احنا بنادن هنا مجمل لكل عبادة - 01:07:30

آآ قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلة وانها لكبيرة الا على الخاشعين اه وقوله يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلة ان الله مع الصابرين. وقوله واقم الصلة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات ذلك - 01:07:46

للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار - 01:08:01

وجعل الامامة في الدين موروثة عن الصبر واليقين آآ قال الله تبارك وتعالى وجعلنا منهن ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون الدين كله علم بالحق وعمل به. والعمل به لابد فيه من اليقين. ولابد فيه من الصبر. بل وطلب علمه يحتاج الى الصبر - 01:08:16

يبقى هو ابن تيمية هنا يا شباب يعطي فائدة زائدة وهي ان طلب العلم بما فرضه الله ايضا هذا من الامور الواجبة. يعني الصبر على طلب العلم فيما فرضه الله هي من الامور الواجبة. لان - 01:08:38

انه لن يتم الا بذلك آآ كما قال معاذ بن جبل رضي الله عنه عليكم بالعلم فان طلبه لله عبادة ومعرفته آآ خشية والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة - 01:08:52

ومذاكرته تسبیح به تسبیح آآ تسبیح به يعرف الله ويعبد وبه يمجد الله ويوحد يرفع الله بالعلم اقواما يجعلهم للناس قادة وائمه يهتدون بهم وينتهون الى رأيهم فجعل البحث خلاص كده خلص الحديث - 01:09:05

طبعا الحديث يا شباب آآ اسناده ضعيف جدا جدا لكن الفاظه جميلة يعني عذبة حتى ان ابن عبدالبر رحمة الله ولما تكلم عن الحديث وبين ان هو منكر من ناحية الاسناد. بين ان الفاظه حسنة. قال هو حسن جدا - 01:09:27

واحيانا يقول ترجى بركته ان شاء الله. يعني من جمال الفاظه لكن هذا الحديث يمكن يا شباب ان يقال ان باب المقوله لكن آآ اضافة هذا الحديث الى معاذ رضي الله عنه لا تثبت - 01:09:45

آآ وكثير من هذه المقالات يا شباب اساسا كانت تكون لبعض اهل الزهد او العبادة او او العلم ثم يخطى فيها الرواية فيجعلونها من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او من كلام الصحابة - 01:10:00

وليس كل ما يصح معنا لزمن يصح مبني. يعني يمكن ان يكون الكلام جميلا حسنا لكن لا يثبت اسناده الى من اسند اليه طيب فجعل البحث عن العلم من الجهاد ولابد من في الجهاد من الصبر ولهذا قال تعالى والعصر ان الانسان ان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا - 01:10:14

الحق والتواضع بالصبر هنثوف ابن تيمية هنا لا يستدل بالاحاديث الضعيفة يا شباب انما يستدل فقط آآ بالمعنى آما الحجة فيه فعلى الآيات والاحاديث الثابتة وقال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. الايدي هنا مقصود بها شباب العزم - 01:10:32

الايدي والابصار يعني القوة والعزם. اقصد العلم والعلم يعني ارادتهم وقدرة خالف العلم النافع هو اصل الهدى والعمل بالحق والرشاد ضد الاول الضلال ضد الثاني الغي الضلال العمل بغير علم - 01:10:53

والغي اتباع الهوى قال الله تعالى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى فلا ينال الهدى الا بالعلم ولا ينال الرشاد الا بالصبر. الله! جميلة جدا العبارة دي يا شباب - 01:11:10

دي كلمة جميلة. لا ينال الهدى الا بالعلم. يعني الانسان يطلب الهدى بالعلم. طيب قد يكون عنده علم لكن لكنه يتبع هواه فلا يرشد يعني لا يكون راشدا لا يكون رشيدا - 01:11:23

متى يحصل له الرشاد حينما يصبر في العمل بالعلم. لذلك الجملة دي يا شباب في منتهى الجمال فلا ينال الهدى الا بالعلم ولا ينال الرشاد الا بالصبر. الصبر هنا المراد به الصبر على العمل بمقتضى العلم - [01:11:37](#)

قال ولهذا قال علي رضي الله عنه الا ان الصبر من الایمان بمنزلة الرأس من الجسد. فإذا انقطع الرأس بان الجسد ثم رفع صوته فقال الا لا ايمان لمن لا صبر له - [01:11:52](#)

واما الرضا هو الان تكلم يا شباب عن الصبر تبين ان الصبر واجب باتفاق المؤمنين آآ باتفاق العلماء على العبد في مواضع الصبر على طاعة الله الواجبة وكذلك الصبر عن المصائب ان يجزع فيها والصبر عن اتباع اهواء النفوس. ثم ذكر فرعا آآ من واجبات الصبر - [01:12:07](#)

والصبر على طلب العلم بالفرضيات التي تجب على الانسان ثم هنا سيتكلم عن الرضا. يعني هل الرضا ايضا واجب كالصبر؟ هذا فيه نزاع بين العلماء الشباب هنا فإذا دخلنا في عمل قلبي اخر. نحن تكلمنا عن اخلاق العبادة وتكلمنا عن الصدق وتكلمنا عن التوكل - [01:12:31](#)

اتكلمنا عن المحبة الان هو يتكلم عن الرضا. الرضا هذا هل هو واجب كالصبر ام هو مستحب؟ يعني يأثم الانسان اذا لم يرضي ام انه يقل عن درجة المقربين او الصديقين - [01:12:54](#)

قال واما الرضا فقد تنازع العلماء والمشايخ من اصحاب الامام احمد وغيرهم في الرضا بالقضاء طبعا هنا نتكلم عن الرضا بالقضاء الشباب وليس الرضا عن الله او عن دين الله. فهذا شرط واجب - [01:13:10](#)

واضح؟ يعني ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسوله. من لم يرضي بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا. هذا كافر اساسا. لكننا نتكلم هنا عن الرضا بالقضاء. يعني الرضا على المصيبة مثلا - [01:13:24](#)

هل هو واجب او مستحب على قولين؟ فعلى الاول يكون من اعمال المقتدين وعلى الثاني يكون من اعمال المقربين. يعني لو قلنا انه هو هو يقول المقتدون هنا من هم الشباب على على التقسيم المذكور في اول الكلام. وهو - [01:13:38](#)

منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم ساير بالخيرات في سورة فاطر المقتصد على تعريف كثير من العلماء هو الذي يفعل الواجبات ويترك الايه اه المحرمات فإذا قلنا ان الرضا واجب - [01:13:54](#)

ادا هو من اعمال المقتدين. اما اذا قلنا انه مستحب فيكون من اعمال المقربين. اللي هو يعني ايه؟ ساير بالخيرات يعني انه سيكون مستحبا قال الحسن البصري الرضا عزيز لكن الصبر معول المؤمن. يبقى ده لأن الحسن يقول هنا ان الرضا ليس بواجب - [01:14:09](#)

الرضا صعب ان الانسان لان الرضا يا شباب يحتاج الى علم ويحتاج الى ثقة بلطف الله ان الانسان اذا وقعت به مصيبة يصبر عليها نعم لا يتسرخط. لكن ان يرضي عن هذه المصيبة - [01:14:28](#)

ويتأمل فيها لطف الله ويرى ان في المصيبة آآ خيرا له هذا معنى عزيز وهو يحتاج الى يعني نظر وتأمل ويحتاج الى تدريب حتى يصل الانسان الى ذلك. فلذلك بعض العلماء يقول ان الرضا لا هو مستحب - [01:14:44](#)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابن عباس ان استطعت ان تعمل لله آآ بالرضا مع اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا - [01:15:02](#)

طبعا الحديث يا شباب اه يعني اسانيدها فيها يعني كلام لكن كما قلت لكم آآ الفكرة هنا آآ هو المعنى العام وابن تيمية هنا لا يستدل بتلك النصوص التي ورد فيها ضعف - [01:15:14](#)

ولهذا لم يجيء في القرآن الا مدح الراضين. لا ايجاب ذلك لا ايجاب ذلك. طبعا دي ما معنى الرضا وما مقتضاه؟ هيأتي معنا؟ هيأتي معنا ان شاء الله - [01:15:30](#)

هنا فقط احنا عايزين نبين ان الرضا الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسوله صلى الله عليه وسلم هو قبول هذا الدين والایمان به لكننا هنا نتكلم عن ماذا عشان اللي بيسأل عن معنى الرضا ومقتضاه - [01:15:49](#)

نحن نتكلم هنا عن المصيبة او المصائب او القدر الرضا والصبر. الصبر هو الا يسخط الانسان على ذلك. يعني يعني الصبر معناه الا يصدر منه شيء يبين سخطه على قدر الله - [01:16:02](#)

لكن الرضا هو الذي نتكلم عنه الان. يعني ابن تيمية سيبين معنى الرضا ان شاء الله قال ولهذا لم يجيء في القرآن الا مدح الراضين. يعني القرآن يمدح دائمًا من يرضى على المصائب. لكنه لم يأمر لم يقل ارضوا - [01:16:21](#)

واضح يا شباب فهذا هو وجہ الاستدلال هنا وکان ابن تیمیہ یمیل الى هذه الفكرة قال وهذا في الرضا بما یفعله رب بعده من المصائب كالمرض والفقر والزلزال كما اه قال تعالى والصابرين في الپأساء والضراء وحین الپأس. وقال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما یأتیکم مثل الذين خلوا من قبلکم مستهم الپأساء والضراء وزلزل - [01:16:37](#)

فالپأساء في الاموال والضراء في الابدان. والزلزال في القلوب واضح يا شباب ده تفسیر للایة جميلة اھو. مستهم الپأساء والضراء وزلزلوا. الپأساء في الاموال والضراء في الابدان والزلزال في القلوب - [01:16:59](#)

قال واما الرضا بما امر الله به فاصله واجب. یبقى احنا يا شباب عندهنا اشياء عندهنا الرضا بالله ربا وبمحمد رسولنا وبالاسلام دیننا هذا واجب اه هذا اصل الدين واما الرضا بالشرع - [01:17:13](#)

عموما بالشرع فهذا اصله واجب طيب يا شباب. الرضا بقى بال المصائب. ان الانسان يرضى يعني كلمة يرضى يا شباب اعمق من مجرد ان هو یصبر. يرضى يعني کأنه یحبها او یراها خيرا له - [01:17:28](#)

يعني هنا کأن معنى رضا ازيد بكثير من مجرد ان یصبر عليها لآ ده هو یرضى بها يعني یعلم انها من عند الله فیری فيها الخیر. یرى فيها انها کفارة لسیئاته - [01:17:45](#)

او یرى فيها انها سبب یرجعه الى الله. او یتأمل فيها لطف الله بان الله لعله منعه بها عن سوء. او انه یدخله بها في خیر كما حصل مسلا لیوسف عليه السلام - [01:17:59](#)

لما قال لابيه يا ابتي هذا تأویل رؤیای من قبل قد جعلها ربي حقا. وقد احسن بي اذ اخرجنی من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشیطان - [01:18:12](#)

بینی وبین اخوتي ان ربي لطیف لما یشاء. يعني یقول يعني کأنه نظر في لطف الله به في هذه المصائب. یقول لولا هذه المصائب ما وصلت الى ما وصلت اليه - [01:18:22](#)

کأن معنى الرضا يا شباب هو اعمق من مجرد ان یصبر الانسان على حاله آآ والا یتسخط وان لا معنى الرضا کأنه یتأمل لطف الله تبارك وتعالی في هذا الذي قدره عليه - [01:18:34](#)

وینظر الى الوجه الحسنة والى حکمة الله في ابتلائه فهذا هو الذي يجعله یرضى. یعلم ان المصيبة من نفسه فیراجع نفسه ویتوب. ویعلم ان المصيبة بسبب تقصیره فیصلح ویأخذ بالأسباب. ویعلم ان المصيبة من عند الله فیعلم انها لحکمة. ویتأمل فيها لطف الله - [01:18:50](#)

قال تعالى واما الرضا بما امر الله به فاصله واجب وهو من الایمان كما قال النبي صلی الله عليه وسلم في الحديث الصحيح. طبعا يا شباب من الاطباء هنا المشهورة هي ما درج عليه بعض الناس من التکلف في بيان معانی الالفاظ - [01:19:14](#)

کثير من الالفاظ اساسا لا تعرف الا بنفسها. يعني كلمة الحب مهما اتيت من المعانی لکلمة الحب لا يمكن تستوی فيها کلمة الرضا کلمة الصبر کلمة آآ الاعجاب بالنفس. كل هذه المعانی يا شباب او کلمة الحمد او کلمة الشکر - [01:19:30](#)

كل هذه المعانی غایة ما یذكر فيها تقریب المعنى او التمثیل بذكر سور منه ما یدخل تحته اما ان یؤتی بتعريف شامل لكل لفظ هذا لم یقوله احد من من اهل اللغة - [01:19:50](#)

الا من تأثر بلسان ارسطو الذي يعني اخترع الحد الارسطي الذي يجعل لکلمة حدا مانعا جامعا آآ لا یدخل فيه غيره ولا یخرج منه ما هو فيه. هذا ليس موجود - [01:20:05](#)

وانما غایة ما تصل اليه في لسان العرب او في اي لسان هو تقریب المعنى او ذكر صور لتحقیقات هذا المعنى اما ان آآ تأتي بجملة

جامعة مانعة تذكر كتعريف لاي لفظ هذا ليس موجودا اساسا. وهذا اساس نقد - 01:20:18

ابن تيمية لتعريف آ او للحد الاروسي طيب قال واما الرضا بما امر الله به فاصله واجب وهو من الایمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبیا - 01:20:39

وهو من توابع المحبة كما سنذكره ان شاء الله. يعني الرضا من توابع المحبة. الرضا عن الله وعن رسوله وعن الدين من توابع محبة الله ورسوله والدين وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما - 01:20:55

وقال تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيفتینا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. وقال تعالى ذلك 01:21:12
بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم -

وقال تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون 01:21:25
يعني بين هنا ان الرضا والكرهة هي اساس الایمان او النفاق او الكفر -

قال ومن الاول ما رواه الامام احمد والترمذی وغيرهما عن سعد عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال من سعادة ابن ادم استخارته لله من الاول هو رضا عن عن قدر الله يا شباب - 01:21:39

خلاص احنا خلصنا الكلام عن الرضا عن الله وعن كتابه وعن رسوله وعن دينه. ده ده اصل الدين. لكن النوع الاول اللي هو الرضا عن المصائب او الرضا على قدر الله - 01:21:52

قالوا من النوع الاول ما رواه احمد والترمذی وغيرهما عن سعد عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال من من سعادة ابن ادم استخارته لله ورضا بما آآ قسم الله له - 01:22:04

ومن شقاوة ابن ادم آآ ترك استخارۃ الاستخارۃ لله وسخطه وسخطه بما يقسم الله لهم واما الرضا بالمنهيات من الكفر والفسوق والعصيان. فاكثر العلماء يقولون لا يشرع الرضا بهذه كما لا يشرع محبتها - 01:22:15

يا شباب الرضا نحن نتكلم هنا عن انواع من الرضا. الرضا عن الله ورسوله ودينه ده اصل الایمان آآ الرضا آآ يعني الرضا عن اصل ما اوجبه الله وهذا واجب. حتى وان قصر الانسان فيه - 01:22:34

اما المنهيات يعني الله نهى عن الكفر والفسوق والعصيان. فهل يرضى الانسان عنها؟ هذه المنهيات يا شباب فيها جهتان الجهة الاولى جهة تشريع الله ان الله شرع ذلك. وهذا نرضي عنه - 01:22:50

اما ان ترضى عنها يعني ترضى عن الكفر والفسوق والعصيان فلا فان الله نفسه لا يرضى ذلك. لا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفسق ولا العصيان قال فاكثر العلماء يقولون لا يشرع الرضا بهذه كما لا يشرع محبتها. فان الله سبحانه لا يحبها ولا يرضى لها. وان كان قد قدرها وقضها - 01:23:05

كما قال سبحانه وتعالى والله لا يحب الفساد. وقال تعالى لا ولا يرضى لعباده الكفر بل يسخطها كما قال تعالى ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم - 01:23:26

هنا يا شباب لا تلازم بينما قدره الله وبين ما يحبه ويرضا ما لا يحب ولا يرضى وقد يرضى ويحب ما لا يقدر شوفوا يا شباب الله سبحانه وتعالى قدر وقوع الفساد. صح ولا أ - 01:23:37

لكنه مع ذلك لا يحب الفساد. وقد الكفر على بعض الناس. وان كان لا يرضى لعباده الكفر واضح يا شباب لا تلازم بين القدر والمحبة لكن هناك تلازم بين القدر والحكمة - 01:23:54

ان الله سبحانه وتعالى علیم حکیم. لا يقدر شيئا الا بعلم ولحكمة العلم والحكمة يعني ملازمان لقدر الله. اما المحبة فالله قد يقدر ما لا يحب وقد يحب ما لا يقدر او ما لا - 01:24:10

طيب قال الله تبارك وتعالى وقالت طائفة ترضى من جهة كونها مضافة الى الله خلقا وتسخط من جهة كونها مضافة الى العبد فعلا وكسبا. وهذا القول لا ينافي الذي قبله بل هما يعودان الى اصل واحد. يعني دول قالوا يا شباب الجماعة الاولانيين قالوا لا يشرع ان

يرضى عن هذه الاعمال - 01:24:26

ان تحب يعني ان الانسان يحب الكفر والفسق والعصيان هذا لا يشرع في طائفة تانية قالت لا اه هذه الاشياء من جهة تقدير الله ومن جهة خلقه. او من جهة نهيه عنها فاننا نرضي ذلك من الله - 01:24:48

واضح لكننا لا نرضيها من فعل العبد وفي وفي واقع الامر يا شباب هذا القول يعود للقول الاول. يعني قريب منه جدا هو سبحانه نقرأ في صفحة تلتيمية تسعه وخمسين يا شباب. وهو سبحانه انما قدر الاشياء وكونها لحكمة. فهي لاعتبار تلك الحكمة محبوبة. مرضية - 01:25:05

هي الاعتبار تلك الحكمة محبوبة مرضية واضح يا شباب؟ يعني الانسان آآ من جهة تقدير الله فانه يرضي عن ذلك يعني احاول اشرح لكم هذه الفكرة يا شباب آآ الله سبحانه وتعالى قدر ان جماعة من المنافقين - 01:25:25

وان بعض الصحابة يتكلمون في عرض عائشة رضي الله عنها وان كان المنافقون يعني قد صدوا عرض النبي صلى الله عليه وسلم وكان خطأ الصحابة انهم تسرعوا ولم يتثبتوا المهم ان هذا الفعل يا شباب - 01:25:44

اه هذا الفعل لا يرضاه الله وان كان الله قدره فهنا الانسان يرضي عن قدر الله كفعل. لكنه لا يرضي عن هذا المقدر. لأن هذا المقدر اساسا لا يرضاه الله - 01:25:58

ليه يا شباب؟ لأن آآ الله سبحانه وتعالى ما يقدرها اما ان يكون خيرا محضا واما ان يكون خيرا آآ من جهة وشر من جهة واما ان يتضمن الخير. يعني مثلا يا شباب - 01:26:11

القرآن القرآن الله سبحانه وتعالى نزله وهو كلام الله. هذا القرآن خير للمؤمن لكنه ليس خيرا لغير المؤمن. قال الله سبحانه وتعالى هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى - 01:26:25

وقال كذلك ولا يزيد الظالمين الا خسارا. والنبي صلى الله عليه وسلم رحمة لمن امن به واضح لكن لا ينال الكافر به الرحمة. يعني على خلاف في في تفاصيل ذلك. المهم ان ان الامر قد يكون خيرا من جهة وقد يكون شرا من جهة - 01:26:44

قد يكون محبوبا من جهة وقد يكون مبغوضا من جهة. يعني ايه يا شباب يعني يوسف عليه السلام لما احب آآ السجن او السجن قال السجن احب الي مما يدعونني اليه. هل السجن هذا بغير هذا السبب يكون محبوبا او يكون مبغوضا يكون مبغوضا لكنه - 01:27:01

سارة محبوبا لغيره لانه خير بين السجن وبين الفاحشة. فصار السجن احب اليه من الفاحشة. فهذه محبة مسلا يا شباب طبيب يقول للرجل انا ساقط ساقك او تموت يكون مثلا ساقه ستفسد جسده كله - 01:27:21

وصارت عشاق محبوبا مرضيا مفعولا مرادا لغيره لا لذاته. ولا يحب ان تقطع ساقه بلا شك. لكنه صار محبوبا واضح وكذلك في عندنا حديث يا شباب اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - 01:27:40

لما رأوا حية واراد ان يقتلها الصحابة فهربت منهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه سورة المرسلات قال النبي صلى الله عليه وسلم كفيت شرها وكفيت شركم - 01:27:56

يعني انت لما تقتلوها هذا خير لكم لكنه شر عليها وهي اذا يعني نالت منكم فهذا خير لها وشر آآ عليكم. وهكذا يا شباب فالخير والشر نسبيان. لذلك قال الله في قصة - 01:28:08

لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم فهو كان شرا على من؟ على من وقع في عرض عائشة رضي الله عنها وكان خيرا لعائشة فقد اظهرت براءتها وصارت قرآنا يتلى الى يوم الدين وصار من - 01:28:23

ووقع في عرض عائشة بعد تلك الاية كافر لكونه مكذب لكونه مكذبا للقرآن وهناك امور اخرى حصلت بفضل تلك الحادثة من احكام وبينات الى اخر هذه الامور اه المهم يا شباب هذه الفكرة فقط هي فكرة ان الشيء يمكن ان يحب من جهة ويمكن ان يبغض من جهة.

يمكن ان يرضي عنه من جهة ويمكن الا يرضي عنه من جهة. يعني الانسان مثلا - 01:28:37

اذا عصى الله تبارك وتعالى فانه يسخط ذلك من نفسه. لكن اذا كانت تلك المعصية سببا في ان ينكسر وان يفتقر الى الله وان لا يعجب

بنفسه وان يرحم اخوانه وان يبادر في الاعمال الحسنة وان يغير من نفسه. فتكون من هذه الجهة محبوبة وان كانت في اصلها

01:29:01 مكرهه ومبغوضة -

هكذا طيب قال فهي لاعتبار تلك الحكمة محبوبة مرضية وقد تكون آآ في نفسها مكرهه ومسخوطة اذ الشيء الواحد يجتمع فيه وصفان يحب من احدهما ويكره من الآخر. دي قاعدة يا شباب. يا ريت نحط عليها خط او نميزها بلون مسلا فسفور. انا بحب يكون -

01:29:21

معي قلم فسفور كده او لون اصفر. نميز به هذه القواعد. صفحة تلتمية وستين يا شباب الشيء الواحد يجتمع فيه وصفان يحب من احدهما ويكره من الآخر. كما في الحديث الصحيح ما ترددت عن شيء انا فاعله. تردد في عن قبض نفس عبدي المؤمن - 01:29:39 يكره الموت واكره مساعته ولابد له منه سياتي شرح هذا الحديث يا شباب مفصلا والمعنى هنا ان الله سبحانه وتعالى سيفعل هذا الشيء لكن هذا التردد ليس عن جهل بالعواقب. تعالى الله سبحانه - 01:29:55

تعالى عن ذلك. وانما الله سبحانه وتعالى يكره مساعه العبد. هذا العبد الذي لا يحب ان يموت. وان كان الله سبحانه وتعالى يحب ان يقبض نفس عبده المؤمن لما ينال هذا المؤمن - 01:30:09

الخير والنعيم في الجنة ونحو ذلك من المعاني. فقد يكون الشيء محبوبا مرادا من جهة وقد يكون غير مراد غير محبوب من جهة اخرى آآ يعني عندنا امثلة كثيرة جدا يا شباب - 01:30:19

يعني ارجو ان يكون الكلام واضحًا قال رحمة الله صفحة تلتمية واحد وستين. واما من قال بالرضا بالقضاء الذي هو وصف الله وفعله لا بالمقضي المقضية يا شباب اللي هو المفعول او المقدر الذي هو مفعوله فهو خروج منه عن مقصود الكلام - 01:30:34 فان الكلام ليس في الرضا بما يقوم بالذات تعالى من صفاتاته وافعاله وانما الكلام عن الرضا بمفعولاته. والكلام فيما يتعلق بهذا قد بیناه في غير هذا الموضوع. يعني يا شباب - 01:30:52

هذا كلام جميل جدا ليحرر محل البحث يقول واما من قال بالرضا بالقضاء الذي هو وصف الله وفعله لا بالمقضي الذي هو مفعوله فهو خروج عن مقصود الكلام. نحن لا نتكلم عن حكمة الله وعن قدره فهذا يجب الرضا به. هذا ليس محلًا للنزاع - 01:31:05

انما محل النزاع هنا في ذلك الشيء الذي قدره الله هل يمكن ان نحبه؟ وان كان مصيبة هل يمكن ان يرضي الانسان عن الفقر من جهة وان يرضي عن الجوع من جهة وان يرضي عما يصيب اخوانه المؤمنين من جهة - 01:31:25

هذا على قول بعض الناس نعم اذا كان الانسان يتأمل فيه حكمة الله يتأمل فيه الاثار المترتبة على ذلك. انا هذكر لكم قصة صغيرة جدا شباب سبحان الله آآ خطرت بيالي الان تذكرتها - 01:31:42

بعض الشباب السوريين معنا كنت ادرس لهم في بعض البلدان آآ ذكر آآ قصة عن انهم كانوا في مخيم آآ المخيم ده كان في في وقت الشتاء في بعض المدن في سوريا يكون فيها ثلج كبير جدا - 01:31:58

الثلج يعني آآ كان شديد جدا في المخيم فالمرأة يعني ام آآ لم تجد لابنها غطاء يعني كافيا ابنتها كان مولود تقربيا بقى له يعني عنده سنة تقربيا فخرجت المرأة عند الجيران - 01:32:14

تبث عن غطاء فرجعت السيدة لقت ابنتها تجمد من البرد والله الاخ بيحكي يعني هو كان معهم في المخيم تجمد من البرد متصررين يا شباب مات المرأة طبعا يعني يعني انهارت وحصل وانتشرت القصة. شف هذا شر - 01:32:29

اليس كذلك شر وقع على الولد؟ والله لو تعلمون الخير الذي حصل بسببه جاء ناس من اللي هم يعني الاغنياء لما علموا بالقصة في ناس طبعا عندهم غيرة وعندهم حب يشعرون ان كل المؤمنين ابناء لهم - 01:32:48

في ناس كده رجل غني او معه حتى اموال بسيطة حاسس انه متتحمل مسؤولية كل المسلمين تحرك هؤلاء آآ جعلوا هذه المخيم تقربيا كله مليء بالغطاء والطعام والشراب فسبحان الله - 01:33:04

كان كان الخير في هذا الامر. يعني كان شرا لكنه استلزم لكتير من الخير وهو ان موت هذا الطفل كان شرا على امه لكن كان خيرا على باقي آآ المخيم وربما كان خيرا على امه من اوجه اخرى اذا - 01:33:21

صبرت واحتسبت وهكذا يا شباب. فلذلك لا يمكن ان يكون في قضاء الله ما هو شر مغض. وهذا معنى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك. يعني لا يكون ابدا في - 01:33:39

خلق الله ما هو شر من كل وجه. اما ان يكون خيرا واما ان يكون متضمنا للخير. واما ان يكون خيرا من وجه وشرا من وجه ان شاء الله يأتي تفصيل هذا شباب في الكلام عن القدر. اذا يا شباب - 01:33:49

حد يسأل هل معنى الرضا بالقدر مختلف عن المعنى الرضا المقصود هنا نحن قلنا ان القدر ننظر فيه الى جهتين الى فعل الله فهذا يجب ان نرضى عنه يعني فعل الله ان الله قدر ذلك. هذا يجب ان نرضى عنه. يجب ان نرضى عن فعل الله. كل افعال الله يجب ان نرضى عنها. لا نسخطها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:02

بعد ما مات ولده ابراهيم عليه السلام ان العين لتدمع وان القلب ليحزن. وانا ولا نقول الا ما يرضي ربنا. هو ده ان الانسان يرضي على قضاء الله. يرضي ان الله - 01:34:26

ما قضى ذلك واضح لكن المقدر بقى اللي هو المصيبة نفسها ان واحد ابنه مات ان واحد زوجته آآ مرضت ان واحد آآ عمل حادسة ان واحد جاع ان واحد - 01:34:38

يعني اذنب اي ما يصيب الناس من من الهم والغم والجوع والخوف والفقير. هل هذا يمكن ان نرضى عنه؟ هذا فيه خلاف في جماعة قالت لا لا نرضى عنه لان هذه اشياء اصلا آآ يعني آآ او اقصد ما يصيب الناس من المعاصي او الكفر او الفسق والعصيان لا نرضى عنه. وفي ناس قالت - 01:34:51

نرضى عنه من جهة ان الله هو الذي قدره واكيد ان الله قدره لحكمة. او انه يستلزم مقاما من مقامات الخير يبقى باختصار جدا يا شباب. نحن الان نتكلم عن الرضا - 01:35:12

الرضا عن الله ربا وعن النبي صلى الله عليه وسلم رسولا وعن الاسلام دينا هذا واجب. الرضا عن اصل التشريع هذا واجب الرضا عن المنهيات. يعني الكفر والفسق والعصيان هذا فيه خلاف هل آآ يعني نرضاه من جهة ان الله شرعه ولا نرضاه - 01:35:25 آآ من جهة ان الله كرهه هذا. اما الرضا عن المصائب يا شباب فهذا هو محل الخلاف. هل هو مستحب او واجب او من قالوا ان هو مستحب قالوا لان القرآن لم يأمرنا به وانما مدح الراضين - 01:35:44

وهو مقام عزيز وصعب فيصعب ان يوجبه الله على الناس. وفي ناس تانية قالت لأ هو واجب يعني يجب ان الانسان يرضي يعني آآ لا يسخط على قدر الله. او على المصيبة - 01:36:01

قال والرضا وان كان من اعمال القلوب فكماله هو الحمد حتى ان بعضهم فسر الحمد بالرضا اه ولهذا جاء في الكتاب هو الان يا شباب يتكلم عن الحمد. يتكلم عن ان الحمد كانه من من من كمال الرضا. الحمد من كمال الرضا. لان الانسان يا شباب - 01:36:17 متى يحمد الله اذا كان راضيا قال والرضا وان كان من اعمال القلوب فكماله بالحمد. الحمد اللي هو باللسان يا شباب. يقصدون حمد اللسان اه حتى ان بعضهم فسر الحمد بالرضا. يعني فسر ده بده - 01:36:36

وطبعا يا شباب لا يمكن ان يكون في لسان العرب آآ لفظة آآ تقوم ما قام اللفظة الاخرى تماما. يعني لا يتطابق لفظان في خلاف بعض عند بعض اهل العلم يمكن ان يحصل ترافق - 01:36:51

لكن القول الذي اراه صحيحا هو انه لا يحصل الترافق والتطابق التام بين الالفاظ آآ الاخت كتبت بتقول ان ان هي لا تستوعب ان الرضا بفعل الله هو الرضا عن المصيبة. لا خطأ. بص انا احاول آآ افهمك حاجة - 01:37:06

آآ الله سبحانه وتعالى فعل الله فيه فرق بين الفعل والمفعول فعل الله اللي هو تقدير الله. يعني ان الله قدر ذلك الله سبحانه وتعالى لا يشاء شيئا ولا يقدر قدرها الا بعلم ولحكمة. هذه جهة - 01:37:27

اما مفعول الله بقى اللي هو ربنا خلقه يعني الشيطان انا هسألك سؤال الشيطان ببساطة كده اجيب لك مسال سهل خالص هل الشيطان هذا من خلق الله ولا مش من خلق الله؟ الشيطان من خلق الله - 01:37:43

تمام؟ يعني الله سبحانه وتعالى خلق الشيطان قدر وجود الشيطان هل تكون الله قدر وجود الشيطان نحن نحب الشيطان هل الله

اساسا يحب الشيطان وان كان خلقه؟ لأن تلازم بين خلق الله وقدر الله - 01:37:56

وبين محبة الله ورضاه. الله يخلق لحكمة ولعلم تمام؟ فالله خلق الشيطان ليبتلي به العباد فهذه حكمة فمن هذه الجهة نرضى عن خلق الله للشيطان. لكن الشيطان نفسه هل نحبه؟ لا نحن نتذمذم - 01:38:13

كما امرنا الله وبالتالي فرق بين فعل الله وقدر الله الذي هو مناط بحكمته وعلمه ورحمته وابتلائه الى غير ذلك من المعاني التي يحب لاجلها ويرضى عنه لاجلها. وبين ما قدره الله - 01:38:33

يعني ان الله قدر الكفر والفسق والعصيان. هذا يجب ان نرضى عنه. نرضى عنه من فعل الله. يعني نرضى عن الله بتقديره هذا الفعل. اما بقى الكفر والفسق والعصيان هذا هو المفعول وليس الفاعل. وليس الفعل - 01:38:51

وبالتالي نحن لا نرضى عن هذا الامر. فانت يعني ايه لو حاسة ان المسألة صعبة ممكنا ان تحطى المثال ده امامك مثلا الشيطان الكفر الفسوق العصيان الامور خلقها الله هي من جملة ما خلق الله - 01:39:09

واضح لكن هل تكونها مخلوقة لله يحبها الله او يرضاه؟ لأن طب لماذا خلقها لحكمة واضح مش مهم تعرفي الحكمة دلوقتي. المهم احنا بنتكلم عن مسألة المحبة ده تلازم بين المحبة والرضا وبين تقدير الله - 01:39:22

فعل الله الذي هو تقديره وتكوينه ومشيئته يجب ان نرضى عنها اما ما شاءه الله وقدره فهذا نعامله بحسبه آه هي بتقول في مثال الشيطان نرضى عن الفعل وليس عن الشيطان. اما في المصيبة نوعية الرضا متلازمان. لا ليسوا متلازمين. ليسوا متلازمين - 01:39:40

لان الرضا عن الله الذي قدر ذلك لا يستلزم ان يحصل في الانسان الرضا التام او القبول لهذه المصيبة. يعني انسان يمكن ان يصبر لكن لا يرضي. لأن انت الى الان مش متصرورة معنى الرضا. الرضا اكبر من مجرد المصيبة. الرضا معناه انه يحصل له - 01:40:06

نوع من الفرح بهذا يعني ان ينظر الى لطف الله به ان قدر له تلك المصيبة. يعني تصوري شخص مثلا كان مسافر والطيارة فاتته دي مصيبة اصابته لو ان هذا الشخص - 01:40:26

تأمل هو طبعا هيصبر. يعني مش هيقعد بقى يصوت ولا يلطم ولا هيقعد بقى يشتكي للناس بقى كده صبر هو. تمام؟ حصل له الصبر انما هو حصل له الصبر. اما في المصيبة نوعي الرضا متلازمين. ما انا انا بجاوبك على كده - 01:40:41

على ان نوعين الرضا هنا مش متلازمين ولا حاجة ان الانسان يرضي عن الله يعني لا يسخط يعني لا ما لا يشق الجيوب ولا يلطم ولا يشتم ولا يشكوا الله - 01:40:58

لكن هذا الامر اللي هو المصيبة التي اصابته آه يمكن ان يصبر عنها يعني يسكت. خلاص يقول قدر الله وما شاء فعل لكن ان يرى ان هذه المصيبة خير له هذا هو الرضا بقى - 01:41:09

ان هو يتأمل في هذه المصيبة لطف الله به مسلا ان هو ربما كانت الطيارة هتعمل حادسة. او ان هو ربما يوفق لاعمال خير اخرى او انه ربما يجازيه الله على صبره - 01:41:24

مثلا زوجة النبي صلى الله عليه وسلم لما قالت لما امرت ان تقول اللهم اجرني في مصيبيتي واختلف لي خيرا منها وقالت هذه المقالة فاختلف الله عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فصار زوجا لها - 01:41:41

واضح بقى هنا الصبر معناه ان الانسان يعني يقبل هذا الامر. لا يتسرّط لا يلطم لا يشكوا الله انما الرضا هو ان ينظر الى رحمة الله وحكمته في تلك المصيبة فيرى تلك المصيبة خيرا له. بقى ده اعلى من مجرد - 01:41:55

فاضل ايه اعلى من مجرد الصبر نرجو ان يكون المعنى قريب انت بس عندك المشكلة ان انت مش قادرة تفرق بين الصبر والرضا. ومش قادرة تفرق بين الرضا عن الله عن فعل الله والرضا عن المصيبة. فتظن ان الانسان الذي يرضي عن الله الذي قدر يجب ان يرضي عن المصيبة. لا يجب ان يرضي عن - 01:42:15

ممكن انسان بقى ناظرا الى تلك المصيبة انها مجرد شر فقط يعني انسان يرضي عن الله لم يتسرّط عن الله لكنه بقى ينظر الى مرضه انه شر. وينظر الى مرض زوجته انه شر. وينظر الى ما يصيب المسلم - 01:42:36

الى انه شر من كل وجه. وهذا ليس صحيحا اذا تأمل الانسان كل مصيبة فانه سيرى انها تقتضي مقاما من مقامات الخير. وهذا يجعله يرضى عنها من هذا الوجه اذا ليس المقصود - [01:42:52](#)

انا بس انه هنا تبيه عشان الشباب يفهموا وظيفة هذا الدرس يا شباب ان احنا نتدارس. يعني لو اي انسان منكم عنده اشكال او سؤال لازم يكتب الذي يستحي من ان يكتب او يخاف ان يطيل الدرس هو اساسا فايدة الدرس هو ان احنا نفهم - [01:43:09](#)
الانسان هنا قد يحصل له بعض الامور. منها انه مثلا لا يريد ان يضيع الوقت هذا خطأ لأن هذا ليس اضاعة للوقت بل هو اساس ما وضع له الوقت ان هي مدارسة ومناقشة. الامر الثاني احيانا يستحي الانسان ان يذكر امرا يرى غيره من اخوانه فاهما له فيستحي ان يكون هو وحده الذي لا - [01:43:26](#)

يفهم. هذا ايضا من الشيطان. هذا خطأ لذلك الانسان يسأل فقط الذي اطلبه منكم هو آآ يعني آآ امررين. الامر الاول هو التركيز وعدم الامر الثاني عدم العجلة. يعني ان انا اركز في الكلام. والامر الثاني ان انا لا اتعجل اذا انتهت الفكرة اسأل - [01:43:45](#)
يعني اذا انتهت الفكرة ودخلنا في فكرة اخرى كما سألت الاخت هنا هي رأت انا انتهينا من الكلام عن الرضا وستتكلم عن الحمد
فبدأت تسأل هذا وقت ممتاز وان شاء الله يأتي لنا درس - [01:44:07](#)

يعني يعني كيف يحضر طالب العلم درسا حضورا مثمنا؟ يعني متى اسأل آآ كيف اسأل؟ كيف اعبر عن السؤال؟ احيانا الانسان يكون
عنه سؤال لكن لا يحسن التعمير عنه واضح؟ سؤالي لنا ان شاء الله درس هحاول ان انا اعمل لكم درس عن كيف احضر حضورا
مثمنا لا درس ان شاء الله - [01:44:20](#)

طيب آآ نرجع يا شباب اذا يا شباب الخلاصة ان انا افرح بهذه الاسئلة واسعد بها جدا. واي سؤال آآ لا اجيب عنه لا يكون بتعمد. يعني
آآ انا مش ببص - [01:44:40](#)

التليفون بالنسبة انا انا بص في الكتاب. احيانا ابص في التليفون فلذلك ارى الایه؟ ارى الاسئلة. فاي حد عنده سؤال يكتبه لو انا ما
جاوبتش عليه يبعثه في رسالة ايضا في تعليق انا يعني لا امل من ذلك بل احبه - [01:44:52](#)
آآ البعض قد يبتلى بولد بعيد عن الله كيف يرضى عن آآ يرضى بهذه المصيبة بشكل عام مش مش فكرة الفكرة دي آآ الفكرة دي يا
شباب آآ يعني مش بس عن مصيبة الولد اللي هو بعيد عن الله - [01:45:09](#)

هي كل مصيبة في الدنيا الانسان اذا تأملها سيرى فيها وجها من الخير. اي مصيبة في الدنيا لا يمكن الا ان تكون مستلزمها لمقام من
مقامات الخير البعض قد يبتلى بولد بعيد عن الله كيف يرضى بهذه المصيبة؟ هو لا يرضى عن بعد ولده عن الله. لكن لعل ذلك اذا
تأمله سبب في ان يكثر - [01:45:27](#)

ودعاء الله ربما كان لا يدعو الله. الامر الثاني انه يعلم ان الهدایة بيد الله. الامر الثالث ان يكون هو قدوة لابنه. فيكثر من اعمال الخير.
الامر الرابع وهو مهم جدا ان كثرة - [01:45:47](#)

طلبه من ابنه واهتمامه بابنه هو عمل صالح يؤجر عليه. كل هذه فقط يعني احنا لو قعدنا ارDNA ان نفصل في كل مصيبة يمكن ان
 تكون هناك مصيبة يا شباب الا ويتمس الانسان منها خيرا ويتمس لطف الله سبحانه وتعالى - [01:46:00](#)
يعني الانسان مننا يحصل له اشياء كثيرة جدا آآ هنحكي لكم قصة بسيطة جدا يعني آآ ما بحبش ان انا اتكلم عن الفكرة دي كتير يعني
لكن انا مسلا انا كنت من - [01:46:19](#)

حوالي عشرين سنة سافرنا بطولة آآ بطولة دولية في فرنسا وكان معه اصدقاء طلبوا ان احنا نهرب من آآ من البطولة ونعيش هناك
يعني نحترف في اي نادي هناك او نشتغل اي شغلانة - [01:46:31](#)

آآ البلد دي وناس مننا بالفعل عملوا كده. يعني ناس كتير هربوا في اوروبا اللي هرب في ايطاليا اللي هرب في السويد او في غيرها.
اي واحد كان بتجي له بطولة دولية كان اهم حاجة عنده في ان هو يسافر بس ان هو ايه يقلب يعني. يهرب منها - [01:46:45](#)
ويعيش في البلد دي بيظن ان البلد دي هي الجنة يعني طبعا انا كتبت منشور طوبل جدا شرحت فيه كثير من المعاناة التي يعيشها
من يسكنون في هذه البلاد. وان كان ينالهم خير من وجه اخر - [01:47:00](#)

المهم مش ده موضوعنا يعني. الموضوع ان صاحبى الح ان احنا ناخد الباسبورات من المدرب ونهرب وسبحان الله انا يعني في لحزة
كده انا اساساً كنت ساعتها ما بصليش اصلاً يعني - 01:47:12

يعني ما انا بدأت او اذب على الصلاة تقريباً في يعني في اخر سنة الفين وواحد آآ قبلها ما كنتش بصلبي يعني في الوقت ده اساساً ما كانش
فارق معنا الدين يعني او اي حاجة - 01:47:25

صاحبى قال لي طيب يعني نهرب ما نهربش قابلت واحد هناك مصرى عند المطار واحنا خلاص هنسافر في كان مطار اورلي والراجل
قال لي انت اهبل يا ابني انت هترجع بلدك بعد ما جيت هنا ووصلت وداخل بتأشيره صحيحة لأهرب - 01:47:36

فايه آآ ما تفهم يعني ما تفهمش ايه اللي خلاني ما اهربش حاجة كده من عند ربنا ولا هي شطاارة مني ولا زكاء رجعت كل واحد قابلني
بعد ما رجعت تقريباً قعد يشتمني ويقول لي انت اهبل يا ابني ده انت كنت هناك فاكرین ان فرنسا دي هي الجنة يعني - 01:47:53
وكانت فرنسا سبحان الله هي اكتر بلد اوروبية كرهتها. المهم بعد ما رجعت الكلام ده كان سنة الفين بدأت اصلني يعني احاول ان انا
اعلم شوية وشوية اتعلمت حاجات سبحان الله! يعني حاجة زي دي انا مسلاً ندمة فترة قعدت فترة افکر قلت يا ريتني كنت هربت -
01:48:12

نادي الزمالك بشتغل هناك. الحمد لله التفكير ده ما اخدش مني شهر او اتنين وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى فتح ابواب من من الخير.
آآ ليس بكسب الانسان ولم يكن عندي شيء من اسبابها. وانما هو فضل من الله. فالانسان انا - 01:48:33

قلت لكم قصة بسيطة واكيد كل واحد فيكم عنده الاف القصص مع نفسه مع اولاده مع زوجته. مواقف ا تعرض لها. ابواب كثيرة حاول
ان يفتحها فلم تفتح له فكان الخير في عدم فتحها. وبالتالي يا شباب بالخلاصة انا - 01:48:47
يحاول جداً آآ يحاول جداً ان يلتمس في كل ما يصيبه الوجه الحسن فاذا مرض مسلاً آآ انتم عارفين يا شباب كتير مننا لا يستقيم الا
آآ في حالة ضعف - 01:49:01

يعني لا يكتر من الدعاء الا اذا كان به مرض او لا يكتر من آآ الابتلاء آآ انه لا يكتر من التعرض او لا يكتر من من الاعمال
الصالحة الا لما يكون عنده فقر او مرض وغيره. لذلك ربنا حتى ذكرها - 01:49:16

ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون وقالوا بلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون. الحسنات والسيئات هنا
هي المصائب وبالتالي يا شباب هي دي فكرة الرضا ان الانسان يحاول ان يلتمس وجوه الخير في تلك المصيبة حينها سيري تلك
المصيبة خيراً له من وجه. ليس معنى ذلك الشباب - 01:49:36

احنا بنقول ان هو سيرضى عنها من كل وجه. هذا لم يقله احد وليس صحيحاً. والا لم تكن مصيبة والا لم تكن سيئة والا لم تكن كفراً
واضح فنحن هنا لا نقصد ان نقول ان الانسان بتأمله آآ يعني هيدي ان المصيبة دي خيراً محضاً ابداً لا يمكن ان تكون خيراً
محضاً - 01:49:58

هي شر من وجه لكنها كذلك خير من وجوه اخرى طب نرجع يا شباب للكلام خليتنا فتحنا اتكلمنا عن حاجات كثيرة ما كانش الكلام
مناسب لها خير طيب قال رحمة الله والرضا وان كان من اعمال القلوب فكماله والحمد - 01:50:16

حتى ان بعضهم فسر الحمد بالرضا ولهذا جاء في الكتاب والسنة حمد الله على كل حال وذلك يتضمن الرضا بقضاءه. وفي الحديث
اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء - 01:50:33

والضراء. هي دي فكرة الحمد يا شباب لأن فكرة الحمد هو ابن تيمية يريد ان يقول هنا ان حمد الانسان لله على كل حال حتى على
المصيبة انما هو فرع عن رضاه عن الله تبارك وتعالى في تلك المصيبة - 01:50:46

ولا يكون الحمد حقيقياً يعني من قلبك الا اذا تأملت وجوه الخير فيه. حينها سيكون الحمد بجد يعني ايه زي ما احنا بنقول كده قل
الحمد لله مش من باب التبرع لها تقول الحمد لله وانت فعلاً - 01:51:01

نرى لطف الله امامك لما يحصل لك مرض او زوجتك او حبيب من احبائك يموت او يعني يحصل له حادث او فقر او جوع او ما
يصيبه المسلمين من هم او غم انما ذلك يسخط عنه من وجهه ويرضى من وجهه - 01:51:17

وكما كثرا علم الانسان وحكمته وتقواه كان قريبا من الرضا والحمد لان بعلمه وبحكمته وتقواه يبصرا آآ لطف الله بعباده بهذه في هذه المصائب انما على قدر جهله وضعف ايمانه يتسلط حتى ربما يكفر ويترك الدين. كما قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله - 01:51:35

وجعل فتنة الناس كعذاب الله والقناة اللي هي عملت آآ فيلم عن الناس اللي هم آآ ارتدوا عن الاسلام وكفروا لانهم يا عيني آآ شافوا صاحبهم مات آآ في - 01:52:03

آآ في الثورة او في الانقلاب او ان ده طبعا ده هم يعني عرضوا هؤلاء كاهم ضحايا يعني وهؤلاء مجرمون هؤلاء مجرمون قد يشفق عليهم من وجه آآ كما يشفق على باقي الكفرة - 01:52:16
اه اما ان يعامل هؤلاء كضحايا او كابطال انهم جهروا باللاحاد في وسط مجتمع متدين فهذا من الجهل بل من من الحماقة واضح وان هؤلاء يرضي آآ احدهم ان تبقى امامه تترجاه ان يؤمن وانك تشحّف عليه ويا حبيبي طب ليه سبت الدين طب ما يغور في ستين داهية ما احنا - 01:52:33

ما النار النار محتاجة ناس كتيرة يعني. انما نشفق عليه متى يا شباب اذا كان عنده شبهات ويطلب الهدى ويتكلّم عن نفسه بتأنّم وحسرة. انما يجلس بكل ثقة وبكل تكبر ويشرب الخمر - 01:52:53

ويجاهر يقول ليس هناك الله وانا لا اؤمن بوجود الله. وانت تقف امامه تترجاه فهذا درب من العبث والسذاجة والغباء ان الانسان يضع الاشياء في غير مواضعها وانا عملت كمان منشور زكرت فيه الفكرة دي. فكرة الشخص اللي هو المسلم الطيب المسكين - 01:53:09
اللي هو يعني يعتبر آآ اشبه بالدرويش يعني اللي هو بروح يتشحّف على هؤلاء اللي هم يشتمون النبي صلى الله عليه وسلم ويسبون الصحابة ويسبون الدين وينكرون وجود الله وهو يبقى يترجى فيهم معلش يا جماعة ده ربنا كويس يا جماعة. طب ليه بتکفروا بالله؟ هذا غباء - 01:53:28

هذا جهل بالشريعة. الشريعة ابدا لم تخاطب هؤلاء بهذه اللهجة وانما خاطبت هؤلاء بما يستحقون من الاسماء من الذي يستحق ان ترافق به وان تدعوه له وان تشفق عليه؟ هؤلاء الذين يعني جاءوا يسعوا الى الخير. اما من جاءك يسعى وهو يخشى - 01:53:46
فانت عنه تلهي. هذا هو الشخص الذي تلام ان اكثرت معتبته وتلام ان اعرضت عنه وتلام ان شددت عليه. اما الشخص يجاهر بذلك ويتبجح به ولا يظهر فيه اي طلب للهدي فهذا لا يستحق منك ابدا الا آآ ان تحكم عليه - 01:54:06

حكم الشرع ولا يصح ابدا ان تترجاه والله والله اشياء تضحك صراحة يعني وهؤلاء يسعدتهم جدا ان يروا آآ اشخاصا من المتدينين آآ يتوجونهم يا جماعة ارجعوا للدين احنا محتاجينكم لا. مش محتاجينهم ولا حاجة. هم اللي خسرانين. يابني اركب معنا ولا - 01:54:26

مع الكافرين. هي كده كده السفينة ماشية. هيركبوا فيها هيركبوا. مش هيركبوا آآ النار النار يعني تقولوا هل من مزيد وبالتالي يا شباب يجب للانسان ان يضع الشيء في مواضعه - 01:54:45

طبعا كان هذا استطرادا على ماذا؟ على فكرة المصائب ان ممكن واحد تصيبه المصيبة فيكفر. من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. من الناس من يعبد الله - 01:54:57

ده حرف فان نجعل هؤلاء ضحايا لمجرد الابتلاءات البسيطة جدا التي وقعوا فيها هذا هذا غباء. هؤلاء ليسوا ضحايا وانما هم كفار هم كفار مرتدون ملحدون. هذه اسماء سماهم الله بها. يمكن ان تكلّمهم من باب قيام الحجة من باب الاقناع. جزاك الله خيرا. اما ان تعلم ان - 01:55:07

ان تقف امام هؤلاء موقف الذليل المحاول المترجي وهم يقفون في موقف القوة فهذا والله غباء وليس من الدين في شيء. والله هذا من الغباء يعني لزلك قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:55:28
فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يؤمنون. وكذلك قال الله تبارك وتعالى فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية. ولو شاء الله لجعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين. يعني اه لا - 01:55:43

تخف بك هؤلاء يطلبون منك الاليات ليؤمنوا فإذا جئتهم بالاليات قالوا احنا مش مقتنعين. طب ما هذا هذا استخفاف بك. لا لا تفعل ذلك وانما تفعل ذلك على من يقبل طالبا للهدي ترى فيه انه عنده حجة عنده شبهات. والله قابلت بعضهم في المغرب - 01:55:59 في المغرب اعطي محاضرات. فجهه شاب قال لي والله يا شيخ انا عندي مشكلة. عندي شك كده في وجود ربنا وساعات بيجي لي حاجات جلست معه ساعات طويلة اخدته وخرجنا واتمشينا - 01:56:18 وحكينا وكل حاجة كانه اخويا وحبيبي حتى لو كان هو اكفر الناس واري فيه ان هو يريد ان يناقش ويريد ان انما يجلس ويشرب الخمر ويتكلم بكل بجاحة. ايوة ما فيش ربنا. ايوة هي الحياة كده. ده ده شخص ياخد بالجزمة على دماغه. مش ان هو نقف اذلاء امامه - 01:56:28

يعني انا خرجت عن موضوع الدرس لاني وجدت كتير من الشباب للأسف فاكر ان ده من الدين يعني فاكر ان ده من الدين وكتت اود والله ان ان يعني ان اعمل فيديو تعليق على هذا على هذه على هذه الفكرة. فكرة ان الانسان - 01:56:48 يبتلى في ترك دينه آآ او فكرة ان منكم منفرين هل هؤلاء كان كفراهم بسبب تغير المشايخ لهم وبيان ان ذلك لا يمكن ان يكون سببا للكفر وانما يكون سببا في ان تترك خطأ هؤلاء المشايخ ان كانوا اخطأوا. اما ان الدائرة كلها فتكرف - 01:57:03 هذا من هذا من من ضعف ايمانك هذا من من ضعف شخصيتك اساسا. واضح؟ كما فعلت الكنيسة الكنيسة في آآ في اوروبا لما استطالت على الناس بسكوك الغفران. جاء المفكرون الملحدون - 01:57:23 سببنوا فولتير جلوك كل هؤلاء الذين لم يكونوا مؤمنين آآ او كان عندهم نوع من الایمان لا يعملون به وضعوا امام الناس ثنائية. اما ان تتركوا فكرة صكوك الغفران فتتركوا الاطار الذي يحويها. يعني تتركوا الدين كله - 01:57:38 او انكم انت تفضلوا في الدين وتفضلوا مع صكوك الغفران. لأن هذا غباء يمكن ان اترك صكوك الغفران وابقى مسيحي ويمكن ان ان اترك مثلا الاخطاء المجاهدين وابقى مجاهدا. ويمكن ان اترك اخطاء الدعاء وابقى مسلما. ما الذي يمنع من ذلك - 01:57:55 الفيلم اساسا يا شباب من اوله الى اخره فيلم ضعيف جدا ومتهافت يعني ليس فيه فائدة الا ان تشفق على هؤلاء. وان تدعوا آآ لكثير منهم بالخير. اما الجانب الآخر وهم الذين دخلوا في فكرة - 01:58:15

فكرة اللي هو القتال المسلح او نحو ذلك فبعض ذلك فيه وجه حسن وبعضه آآ يعني يرجع الى جهل هؤلاء. اما اساس الفكرة وهو انهم ارادوا نصرة المظلوم او نحو ذلك فهذا في اساسه لا يلامون عليه وانما يلامون في بعض الامور الاخري - 01:58:29 وبالتالي يا شباب هذه الامر اياك ان تأخذ منها دينك او اياك ان ان تكون منك يعني آآ يعني يعني ان يتشكل فكرك بهذه الامر. لأن عندك كتاب الله وعندك حديث النبي صلى الله عليه وسلم وعندك تراث الائمة. اجعل هذا هو - 01:58:46 الالاسس ثم حاول ان تأخذ من هذه الامور العبرة. يعني ان تنتفع بها في دعوتك في تعليمك. اما ان تصدر عن هذه الالاسس وان تظن ان ان هذه الالاسس بقى المتعوب فيها بقى والناس دول بذلوا فيها آآ بذلا كبيرا وآآ وان آآ هو ده الشغل بجد اللي احنا بقى هننعد نعيش بقى في الكتب والكلام - 01:59:02

القديم ده لأننا عايزين ندخل بقى في الواقع لأن يا حبيبي اذا لم يكن عندك قاعدة شرعية قوية بعلوم الشرعية وبمحاكمات الشرعية. اذا لم يكن عندك ادوات من من حسن التصور والنظر - 01:59:22 الادلة وفهم المقالات لا يمكن ان تقدم شيئا لهذا الواقع. الا ان يكون صورة باهته. كما فعل هذا المذيع. المذيع ده ممكن يكون عنده نية حسنة. ان شاء ولا اشك في ذلك. هو شكله رجل طيب يريد الخير. لكن هل هذا الذي عمله يعني يعد شيئا؟ ولا شيء. هو عمل ايه اصلا؟ ده هو جعلهم يلقون - 01:59:35

امامه الشبهات وهو لم يرد على اي شبهة بجواب واحد نافع فهو عنده نية خير لكن ليس عنده ادوات وحتى لم يستعن بالمتخصصين. اي اشياء كثيرة جدا يمكن ان نتكلم فيها. الخلاصة يا شباب - 01:59:57 اردت فقط ان ان اتكلم عن فكرة الابتلاء ان الانسان انما يسخط على قدر الله ويتردج معه هذا السخط حتى يقع فيما لا يرضي الله. بل قد يصل بهذا التسخط الى ان يكفر بالله. ذلك بسبب ضعف ايمانه - 02:00:10

وقلة حكمته وقلة علمه اما بقدر علم الانسان وبنظره واستعانته بالله فانه يتأمل لطف الله به حتى في كل مصيبة طيب انا اسف يا شباب على الاستطراد الطويل ده يعني ان شاء الله يعني نحاول ان احنا ما نرجعش له تاني عشان ننجذ - 02:00:29
قال رحمة الله وفي مسند الامام احمد عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قبض ولد العبد يقول الله لملائكتي اقبضتم ولد عبدي - 02:00:49

فيقولون نعم فيكون اقبحت فيقول اقبحت ثمرة فؤادي؟ فيقولون نعم. فيقول ماذا قال؟ فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنه آا لعبيدي بيـتا في الجنة وسموه بـيتـ الحـمد ونبـينا مـحمد صـلى اللهـ عـلـيـه وـسـلـمـ هو صـاحـبـ لـوـاءـ الـحـمـدـ وـامـتـهـ هـمـ الـحـمـادـونـ الـذـيـنـ يـحـمـدـونـ اللهـ عـلـيـ السـرـاءـ وـالـضـرـاءـ وـالـرـضاـ وـالـحـمـدـ - 02:00:59

الضراء يوجب يوجـبـ مشـهـدانـ.ـ يعنيـ هيـ دـيـ بـقـىـ هـنـاـ سـيـجـيـبـ يـاـ شـبـابـ.ـ لـمـاـ يـحـمـدـ الـاـنـسـانـ رـبـهـ عـلـىـ الـضـرـاءـ اوـ عـلـىـ الـمـصـيـبـةـ قـرـيـبـةـ منـ فـكـرـةـ الرـضـاـ قـالـ اـحـدـهـمـاـ يـعـنـيـ الـمـشـهـدـ الـاـوـلـ الـذـيـ يـجـعـلـكـ تـرـضـىـ عـنـ اوـ تـحـمـدـ هـذـاـ اـتـحـمـدـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ الـضـرـاءـ - 02:01:25

قال علم العبد بـانـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـسـتـوـجـبـ لـذـكـرـ مـسـتـحـقـ لـهـ لـنـفـسـهـ فـاـنـ آـفـاـنـهـ اـحـسـنـ كـلـ شـيـءـ خـلـقـهـ وـاتـقـنـ كـلـ شـيـءـ وـهـوـ الـعـلـيمـ الحـكـيمـ الـخـبـيرـ هـذـاـ هـوـ الـاـوـلـ الـذـيـ يـجـعـلـ الـاـنـسـانـ يـحـمـدـ اللهـ عـلـىـ كـلـ حـالـ طـبـ الثـانـيـ يـاـ شـبـابـ؟ـ قـالـ الثـانـيـ عـلـمـهـ اـنـ اـخـتـيـارـ اللهـ لـعـبـدـ الـمـؤـمـنـ خـيـرـ مـنـ اـخـتـيـارـهـ لـنـفـسـهـ.ـ كـمـاـ - 02:01:45

روى مسلم في صحيحه وغيره عن النبي صلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ لـاـ يـقـضـيـ لـهـ لـاـ يـقـضـيـ لـلـمـؤـمـنـ قـضـاءـ المـفـرـوضـ المـفـرـوضـ لـاـ يـقـضـيـ يـاـ شـبـابـ هـنـاـ - 02:02:07

الـيـاءـ هـنـاـ خـطـأـ مـكـنـوبـ عـنـدـيـ لـاـ يـقـضـيـ لـاـ هـيـ لـاـ يـقـضـيـ لـاـ يـقـضـيـ لـلـمـؤـمـنـ قـضـاءـ اوـ قـضـاءـ الـاـكـانـ خـيـرـاـ لـهـ وـلـيـسـ ذـكـرـ لـاـحـدـ الـاـلـلـمـؤـمـنـ اـنـ اـصـابـتـهـ سـرـاءـ شـكـرـ فـكـانـ خـيـرـاـ لـهـ.ـ وـاـنـ اـصـابـتـهـ ضـرـاءـ صـبـرـ فـكـانـ خـيـرـاـ لـهـ.ـ يـعـنـيـ هـنـاـ يـلـتـمـسـ لـطـفـاـ - 02:02:25

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـهـ فـيـ صـبـرـهـ عـلـىـ الـمـصـيـبـةـ بـاـنـ صـبـرـهـ هـذـاـ آـيـسـتـوـجـبـ لـهـ الـثـوـابـ.ـ فـيـكـونـ مـحـمـودـاـ مـنـ هـذـهـ الـجـهـةـ.ـ آـبـنـ تـيـمـيـةـ هـنـاـ سـيـشـرـ الـحـدـيـثـ يـاـ شـبـابـ قـالـ فـاـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ كـلـ قـضـاءـ يـقـضـيـ اللـهـ لـلـمـؤـمـنـ الـذـيـ يـصـبـرـ عـلـىـ الـبـلـاءـ وـيـشـكـرـ عـلـىـ الرـخـاءـ فـهـوـ خـيـرـ لـهـ.ـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ فـيـ ذـكـرـ لـاـيـاتـ - 02:02:48

كـلـ صـبـارـ شـكـورـ.ـ وـذـكـرـهـمـاـ فـيـ اـرـبـعـةـ مـوـاضـعـ مـنـ كـتـابـهـ.ـ فـاـمـاـ مـنـ لـاـ يـصـبـرـ عـلـىـ الـبـلـاءـ وـلـاـ يـشـكـرـ عـلـىـ الرـخـاءـ فـلـاـ يـلـزـمـ وـاـنـ يـكـونـ الـقـضـاءـ خـيـرـاـ لـهـ.ـ يـبـقـيـ اـذـاـ يـاـ شـبـابـ مـتـىـ يـكـونـ الـقـضـاءـ خـيـرـاـ لـلـشـخـصـ - 02:03:11

اـذـاـ صـبـرـ عـلـىـ آـآـ السـرـاءـ الـخـيـرـيـةـ هـنـاـ مـنـ جـهـتـنـاـ شـبـابـ النـعـمـ يـشـكـرـهـاـ وـالـبـلـاءـ وـالـضـرـاءـ يـصـبـرـ عـلـىـهـاـ قـالـ وـلـهـذـاـ اـجـبـ آـآـ منـ اـورـدـ آـآـ وـلـهـذـاـ اـجـبـ ماـ مـنـ اـورـدـ عـلـىـ هـذـاـ بـمـاـ يـقـتـضـيـ بـمـاـ يـقـتـضـيـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ مـنـ الـمـعـاـصـيـ - 02:03:28

جـوـاـبـيـنـ بـمـاـ يـقـضـيـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ مـنـ الـمـعـاـصـيـ بـجـوـاـبـيـنـ.ـ آـآـ طـبـعـاـ نـصـحـ يـاـ شـبـابـ لـاـنـ هوـ شـوـيـةـ فـيـ اـخـطـاءـ حـبـةـ فـيـ نـاحـيـةـ النـسـخـ قـالـ وـلـهـذـاـ اـجـبـ مـنـ اـورـدـ عـلـىـ هـذـاـ بـمـاـ يـقـتـضـيـ بـمـاـ يـقـضـيـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ مـنـ الـمـعـاـصـيـ.ـ يـعـنـيـ هـمـ قـالـوـاـ اـنـ كـلـ قـضـاءـ لـلـمـؤـمـنـ يـكـونـ خـيـرـاـ لـهـ.ـ طـبـ كـيـفـ - 02:03:50

تـكـونـ الـمـعـاـصـيـ خـيـرـاـ لـلـمـؤـمـنـ هـنـاـ سـيـجـيـبـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ عـلـىـ هـذـاـ الـاـشـكـالـ.ـ وـهـذـاـ الـجـوـابـ يـاـ شـبـابـ مـنـ اـحـسـنـ آـآـ الـفـوـاـدـ الـتـيـ جـاءـتـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ هـيـ فـائـدـةـ نـفـيـسـةـ جـداـ.ـ يـعـنـيـ آـآـ مـاـ يـقـضـيـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ يـاـ شـبـابـ الـمـعـاـصـيـ - 02:04:15

هـذـهـ تـقـضـيـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ وـهـيـ مـصـيـبـةـ الـمـعـصـيـةـ مـصـيـبـةـ.ـ كـيـفـ تـكـونـ خـيـرـاـ لـهـ؟ـ فـاـبـنـ تـيـمـيـةـ هـنـاـ سـيـجـيـبـ عـنـ هـذـاـ قـالـ اـجـبـ بـجـوـاـبـيـنـ اـحـدـهـمـاـ اـنـ هـذـاـ اـنـماـ يـتـنـاـوـلـ مـاـ اـصـابـ الـعـبـدـ لـاـ مـاـ فـعـلـهـ الـعـبـدـ - 02:04:31

كـمـاـ فـيـ قـوـلـ مـاـ اـصـابـكـ مـنـ حـسـنـةـ فـمـنـ اللهـ وـمـاـ اـصـابـكـ مـنـ سـيـئـةـ فـمـنـ نـفـسـكـ.ـ وـبـلـوـنـاـهـمـ بـالـحـسـنـاتـ وـالـسـيـئـاتـ لـعـلـهـمـ يـرـجـعـونـ.ـ اـيـ بـالـسـرـاءـ وـالـضـرـاءـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـنـبـلـوـكـمـ بـالـشـرـ وـالـخـيـرـ فـتـنـةـ وـالـيـنـاـ تـرـجـعـونـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ اـنـ تـمـسـسـكـمـ حـسـنـةـ تـسـؤـهـمـ وـاـنـ تـصـبـكـمـ سـيـئـةـ يـفـرـجـ بـهـ.ـ فـالـحـسـنـاتـ وـالـسـيـئـاتـ - 02:04:45

بها المسار مكتوب عندنا المسار لأنّه خطأ هي المسار. يعني خط هنا راء وخط عليها ضمة وشدة والسيئات يراد بها المسار والمضار.

02:05:04 ويراد بها الطاعات والمعاصي يبقى الجواب الاول يا شباب ان هذا الحديث يخرج منه يخرج منه المعاصي -

لا يراد به المعاصي وإنما يراد به آما اصاب العبد لا ما فعله العبد. يعني مثلاً يصيب العبد الجوع والفقر والمرض وموت الحبيب لا

يقصد به ما يفعله العبد من الكفر والفسق والعصيان. يبقى الجواب الاول هنا يا شباب ان الحديث - 02:05:27

آآ الذي آآ قال ان اصابته سراء شكر ويعني اصابته ضراء صبر. الضراء هنا يخرج منها فعل العبد ويراد به اه ما اصاب العبد وليس ما

ما هو من فعله. يبقى تخرج هنا يا شباب الايه؟ تخرج هنا اه المعاصي التي هي كسب العبد - 02:05:47

الجواب الثاني هنا لا اشكال. الجواب الثاني ان هذا في حق المؤمن الصبار الشكور والذنوب تنقص الایمان فاذا تاب العبد احبه الله.

وقد ترتفع درجته بالتوبة يبقى هنا شباب الجواب الثاني حتى الذنوب قد تكون خيراً له اذا تاب منها وعوض ذلك بالحسنات. يبقى هنا

يكون الحديث على هذا عاما - 02:06:04

قال كما قال بعض السلف كان داود بعد التوبة خيراً منه قبل الخطيئة. فمن قضي له بالتوبة كان كما قال سعيد بن جبير ان العبد

ليعمل الحسنة فيدخل بها النار. وان العبد ليعمل السيئة فيدخل بها الجنة. وذلك انه يعمل طبعاً يا شباب ليس المقصود ان -

02:06:27

نفس الحسنة هي التي يدخل بها النار. وإنما المقصود ما يعقب هذه الحسنة من العمل غير الصالح. كالاعجاب بالنفس او الرياء او

مفاخرة وهكذا اه وكذلك ليس المقصود ان السيئة هي التي تدخل الجنة ولكن ما يعقبها من الشعور بالتقدير والندم العزم على التوبة

والتوبة - 02:06:49

استغفار وهكذا حتى يفهم الكلام على وجهه. واضح يا شباب؟ لذلك يا شباب اقول هذه المقالات من السلف جميلة وكل شيء. لكنها

ليست محكمة يا شباب ولا يصح ان تصدر للناس. لماذا - 02:07:11

اولاً لأن الاولى الذي يصدر للناس هو الوحي وهو الاحكم والامر الثاني ان هذه الالفاظ كثير منها يقع فيه اشكال. يعني لما يسمع

شخص ان انسان يعمل حسنة ودخل بها النار وانسان عمل - 02:07:23

آآ سيئة ودخل الجنة. هذا اشكال وليس يحتاج الى تفصيل وبيان. فما الذي يجعلنا نصدر المقالات؟ التي بها اشكالات التي تحتاج

تفصيلاً وعندنا المقالات المحكمة الواضحة مثلاً من اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورة. كلام زي الفل.

واضح جداً ما فيهوش اي مشكلة. لا لبس لا يحتاج تعليقاً - 02:07:37

لماذا انا اصدر الناس هذه المقالات المشكلة؟ نعم اذا ذكرت او او او عرفها الناس يمكن ان احل لهم الاشكال لكن انا اساساً في غنى

عنها انا اساساً لست محتاجاً اليها. الوحي وصحيح السنة لا يحوجك الى هذه المقالات - 02:08:02

لكن فقط ابن تيمية هنا شباب بيذكرها من باب الشرح ومن باب دفع الاشكال ومن باب الاستثناء قال وذلك انه يعمل الحسنة فتكون

آآ نصب عينيه ويعجب بها ويعمل السيئة فتكون نصب عينيه فيستغفر الله ويتوسل اليه - 02:08:19

وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاعمال بالخواتيم. والمؤمن اذا اه فعل سيئة فان عقوبتها تندفع عنه

بعشرة اسباب طيب احنا آآ خدنا ساعتين كده تقريباً. نقف آآ ان شاء الله عند هذا الحد. وغداً ان شاء الله نبدأ من الحديث عن الاسباب

التي تدفع بها - 02:08:37

آآ السيئة او يدفع بها عقوبة الذنب. جزاك الله خيراً وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. غداً موعدنا ان شاء الله في

نفس الموعد الساعة الثامنة. لكن ان شاء الله يا شباب غداً نحاول ان احنا ننهي الكتاب. يعني غداً ان شاء الله يكون عندنا تقريباً ثلاثة

ساعات تنهي فيها الكتاب - 02:08:58

جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:09:15